

## كتاب (الوصية الصغرى) (لابن تيمية كاملا

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله  
صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:01

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجي اخواننا المستضعفـين في كل  
مكان وان يربط على قلوبهم وان يرحم من قضـى منهم وان يلـحـقه بالصالـحـين - 00:00:19

آآ اليـوم باذن الله تبارـك وتعـالـى مع الكتاب السابع والعـشـرين من سلسلـة استـقراء تراث الائـمة المـحققـين والـتي بدـأـناـها بـقـراءـة تـراث الـاـمام  
ابن تـيمـية رـحـمـه الله في ابوـاب اـخـلاـصـ الـدـينـ لـهـ وـاتـبـاعـ - 00:00:39

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـسـائـلـ تـزـكـيـةـ النـفـسـ وـحـسـنـ الـخـلـقـ وـالـاـذـكـارـ وـالـعـبـادـاتـ وـنـحـوـ ذـلـكـ منـ شـعـبـ الـاـيمـانـ وـبـحـمـدـ اللهـ تـبـارـكـ  
وـتـعـالـىـ آـتـمـ قـرـاءـةـ آـتـيـةـ وـعـشـرـينـ كـتـابـاـهـ وـهـذـاـ هوـ الـكـتـابـ - 00:00:55

الـسـابـعـ وـالـعـشـرـينـ فـيـ هـذـهـ سـلـسـلـةـ وـهـوـ آـسـؤـالـ آـبـيـ القـاسـمـ الـمـغـرـبـيـ النـصـيـحةـ منـ الـاـمـامـ اـبـنـ تـيمـيةـ هـذـاـ الـكـتـابـ يـعـنـيـ طـبعـ  
بعـنـوـانـ الـوـصـيـةـ الصـغـرـىـ هـوـ سـؤـالـ منـ اـبـيـ القـاسـمـ الـمـغـرـبـيـ - 00:01:16

اـهـ طـلـبـ فـيـهـ مـنـ الـاـمـامـ اـبـنـ تـيمـيةـ رـحـمـهـ اللهـ انـ آـيـوـصـيـهـ بـمـاـ فـيـهـ جـمـاعـ الـخـيـرـ وـهـذـاـ الـكـتـابـ اـنـ كـانـ مـخـتـصـراـ لـكـنـهـ مـنـ اـنـفـسـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ  
يـدـرـسـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ اوـ اـنـ يـقـرـأـهـ آـيـنـ حـيـنـ وـاـخـرـ فـهـذـاـ الـكـتـابـ فـيـهـ - 00:01:37

معـانـيـ عـظـيـمةـ جـداـ فـيـ آـ طـلـبـ النـصـائـحـ الـجـامـعـةـ وـبـذـلـ النـصـحـ آـ وـاـخـتـيـارـ جـوـامـعـ الـخـيـرـ وـجـوـامـعـ الـكـلـمـ وـفـيـهـ التـوـاصـيـةـ التـوـاصـيـ بـيـنـ اـهـلـ  
الـعـلـمـ وـالـخـيـرـ فـيـمـاـ بـيـنـهـ بـالـعـلـمـ وـالـعـلـمـ وـفـيـهـ شـرـحـ مـوـسـعـ لـحـدـيـثـ اـنـقـ اللهـ حـيـثـمـاـ كـتـ.ـ وـاـتـبـعـ السـيـئـةـ الـحـسـنـةـ تـمـحـهـاـ وـخـالـقـ الـنـاسـ بـخـلـقـ  
حـسـنـ.ـ فـيـهـ فـوـائـدـ عـظـيـمةـ جـداـ - 00:01:57

عـنـ اـهـ مـحـوـ الـذـنـوبـ.ـ الـاـسـبـابـ الـتـيـ تـمـحـيـ بـهـ الـذـنـوبـ وـالـكـفـارـاتـ فـيـهـ كـذـلـكـ فـصـلـ جـمـيلـ جـداـ عـنـ جـمـاعـ حـسـنـ الـخـلـقـ وـتـفـسـيرـ لـقـولـ لـقـولـ  
الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـكـ لـعـلـىـ خـلـقـ عـظـيـمـ.ـ فـيـهـ الـحـدـيـثـ عـنـ التـقـوـىـ وـفـضـائـلـ الـاعـمـالـ - 00:02:24

وـانـ يـخـتـارـ الـعـبـدـ مـنـهـ بـحـسـبـ قـدـرـتـهـ وـوـقـتـهـ وـفـيـهـ كـلـامـ مـهـمـ جـداـ عـنـ الـعـلـمـ النـافـعـ فـهـذـاـ الـكـتـابـ وـالـلـهـ مـنـ مـنـ اـحـسـنـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـنـيـ  
آـيـقـرـأـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ فـيـ مـعـانـيـ تـزـكـيـةـ النـفـسـ وـحـسـنـ الـخـلـقـ وـالـتـوـاصـيـ - 00:02:46

بـيـنـ اـهـلـ الـاـيمـانـ آـنـحـنـ اـنـ شـاءـ اللهـ سـنـحـاـوـلـ اـنـ آـنـقـرـأـهـ الـيـوـمـ وـنـقـرـأـ مـعـهـ رـسـالـتـيـنـ صـفـيـرـتـيـنـ الرـسـالـةـ التـالـيـةـ سـتـكـونـ بـعـنـوـانـ حـكـمـ  
الـسـيـاحـةـ مـعـ قـطـيـعـةـ الـرـحـمـ وـخـلـاـصـتـهـ اـنـ الشـخـصـ يـرـيدـ اـنـ يـعـنـيـ آـ - 00:03:05

يـتـرـكـ اـهـلـهـ وـيـتـرـكـ الـدـنـيـاـ وـآـيـطـوـفـ فـيـ الـبـلـدـاـنـ يـسـيـحـ فـيـهـ آـيـعـبـ اللهـ آـ وـسـيـأـتـيـ مـعـنـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ كـلـامـ جـمـيلـ لـلـاـمـاـمـ اـبـنـ  
تـيمـيةـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ اـخـتـ بـتـسـأـلـ آـ اـنـاـ بـدـأـتـ فـيـ سـلـسـلـةـ دـيـ اـمـ لـاـ؟ـ سـلـسـلـةـ هـذـهـ بـدـأـتـ - 00:03:26

آـمـنـذـ تـقـرـيـباـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ اـخـذـنـاـ فـيـهـ مـاـ يـسـاـوـيـ ثـلـاثـةـ سـاعـةـ وـلـلـهـ حـمـدـ اـهـ اوـ اـقـلـ بـقـلـيلـ وـاـخـذـنـاـ فـيـهـ تـقـرـيـباـ اـهـ حـوـالـيـ سـتـةـ  
وـعـشـرـينـ كـتـابـ اوـ رـسـالـةـ اـهـ تـجـدـيـنـهاـ مـوـجـودـةـ بـجـمـيعـ الـرـوـابـطـ عـلـىـ صـفـحـتـيـ - 00:03:50

فـيـهـ مـوـجـودـةـ اـيـضـاـ عـلـىـ آـ صـفـحـةـ التـلـيـجـرـامـ طـبـ يـاـ شـابـ آـعـنـدـنـاـ اـيـضـاـ رـسـالـةـ اـخـرىـ وـهـيـ تـفـسـيرـ آـ مـعـنـيـ حـقـ الـيـقـيـنـ وـعـيـنـ الـيـقـيـنـ  
وـعـلـمـ الـيـقـيـنـ هـيـ هـمـ رـسـالـتـانـ مـخـتـصـرـتـانـ لـكـنـ نـحـاـوـلـ اـنـ نـهـيـهـمـاـ حـتـىـ نـدـخـلـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ بـعـضـ الـكـتـبـ الـمـتـقـدـمـةـ فـيـ بـاـبـ - 00:04:11

آـ فـيـ بـاـبـ الـعـبـادـاتـ وـآـ وـبـ اـبـ تـزـكـيـةـ النـفـسـ نـبـدـأـ باـذـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ هـوـ مـوـجـودـ يـاـ شـابـ مـطـبـوـعـ ضـمـنـ آـ الـمـجـمـوـعـ  
الـذـيـ جـمـعـتـ فـيـهـ رـسـالـتـ الزـهـدـ وـالـوـرـعـ وـالـعـبـادـةـ لـلـاـمـاـمـ اـبـنـ تـيمـيةـ - 00:04:36

من اول صفحة خمسة وثمانين آ طبعا هذا العنوان ليس من الامام ابن تيمية وانما هو خلاصة آ هذه الرسالة اللي هو بعنوان الوصية الصغرى سؤال ابي القاسم المغربي نقرأ الشباب من اول الكتاب. يتفضل الشيخ الامام بقية السلف وقدوة الخلف اعلم من لقيت ببلاد المشرق والمغرب تقي الدين ابو العباس - 00:04:56

احمد ابن تيمية بان يوصيني بما يكون فيه صلاح ديني ودنيا. ويرشدني الى كتاب يكون عليه اعتمادي في علم الحديث وكذلك في غيره من العلوم الشرعية. وينبهني على افضل الاعمال الصالحة بعد الواجبات. ويبين لي ارجح المكاسب كل ذلك على قصد الایماء والاختصار والله تعالى يحفظ - 00:05:24

احفظوا والسلام الكريم عليه ورحمة الله وبركاته طبعا هذه المقدمة تدل على ان ان صاحب هذا السؤال رجل ذو دين وذو خلق ويحافظ الله وآ عند نفسي تحب النصيحة وتطلبها وتحب الناصحين ويحسن اختيار الناصحين. اذا هذه المقدمة يا شباب فيها ان هذا الرجل - 00:05:50

آ التقى بشخص وجد ان هذا الشخص آ ذو علم وذو دين وذو خلق فاراد ان يستثمر ذلك بان يطلب منه النصيحة والوصية. فهذه اول فكرة وهي طلب النصيحة ان تكون نفسك تحب النصيحة وتطلبها وتحب الناصحين - 00:06:15

كلمة تحب الناصحين يا شباب لا يستلزم منها ان تقبل النصيحة بمعنى ان تعمل به. فربما نصحك انسان بشيء خطأ وربما انصحك بما لا يناسبك او لا يناسب موهبتك. واضح؟ لكن ان تحب الناصحين معناها ان تفرح بان - 00:06:39

زوروا لك النصيحة سواء كان نصحهم هذا صوابا او خطأ. يمكن ان ينصحك شخص مثلا هو يحب لك الخير. لكن ينصحك بنصيحة. هذه النصيحة تكون مخالفة لموهبتك او تكون خطأ اصلا ينصحك بشيء هو هو خطأ. لكن ان تحب الناصحين معناها ان تفرح بنصيحة وان تطلب منهم - 00:06:59

ذلك وان تشكرهم وان تدعوا لهم فهذا الذي ينصحك واقصد هنا بالذى يدلك على طريق الخير الذي يراه خيرا. ليس الذي يريد ان يهدكم هذا الرجل الصالح - 00:07:21

طلب من الامام ابن تيمية رحمه الله ان ينصحه وان يوصيه بكلام جامع نريد ان نقف مع ما طلبه هذا الرجل. قال آ بان يوصيني بما يكون فيه صلاح ديني ودنيا. هذا الرجل يريد الخير في الدنيا والآخرة. كما هو في دعاء المؤمنين - 00:07:37

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال ويرشدني الى كتاب يكون عليه اعتمادي في علم الحديث. وكذلك في غيره من العلوم الشرعية. يعني اراد هنا - 00:07:59

ان يدله الامام ابن تيمية رحمه الله على على ما ينفعه في الدنيا والآخرة وان يرشده على الى كتاب في علوم الحديث او في بقية العلوم قال وينبهني على افضل الاعمال الصالحة بعد الواجبات فهذا الرجل ذو فقه يعرف ان افضل الاعمال الواجبات ثم بعد ذلك - 00:08:13

تأتي الاعمال الصالحة بما يناسب قدرات العبد وموهبه ووقته وامكاناته وهكذا ثم طلب منه ان يبيّن له ارجح المكاسب. ثم بين له طريقة النصيحة وهي ان تكون بكلام جامع مختصر حتى لا ينسى - 00:08:35

لا ينساه ثم بعد ذلك دعا لمن ينصحه بهذه فمقدمة هذا الكتاب شباب كما قلنا خلاصتها في ان يحب العبد الناصحين وان يطلب النصيحة. الامر الثاني يا شباب ان ينتقي من يطلب منه النصيحة - 00:08:53

ليس كل انسان يحب يمكن ان ينصح نصيحة نافعة ينبغي لمن تطلب منه النصيحة اولا ان يكون ذا علم وان يكون ذا دين وان يكون عالما بحالك حتى ينتقي لك - 00:09:12

السياحة المناسبة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصح ابا ذر قال اني احب لك ما احب لنفسي من الخير لا تأمنن على اثنين انك ضعيف. هذه نصيحة اه متقدة. لماذا؟ لأن الناصح - 00:09:29

هو اكثر الناس علما وخشية. وكذلك يعلم حال المنصوح. ويحب له ما يحب لنفسه من الخير. فلذلك اختار له ما يناسب قدراته وموهبه وآ بين له ونهاه ان يدخل في شيء لا يناسبه - 00:09:47

اذا يا شباب فكرتان عندنا الاولى ان تكون ذا نفس تحب النصيحة وتحب الناصحين وتفرح بنصحهم وتقدم نصحهم وتدعوا لهم هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني ان تنتقي من تطلب منه النصيحة - 00:10:07

يعني ان تختار من تطلب منه النصيحة بان يكون ذا دين ذا خلق آآ بان يكون عالما بك او انت قبل ان تطلع منه النصيحة اعطاه فكرة عن نفسك حتى يختار لك النصيحة ثم بعد ذلك - 00:10:25

آآ تحاول ان آآ يعني اريد ان اقول تحاول ان تنظر في هذه النصيحة هل هي مناسبة لك ام لا؟ لأن كثير من الناس ربما ينصحك بشيء لا يناسبك. او لا يناسب مواهبك. يعني مثلا انا كنت قديما - 00:10:43

اخطئ في في شيء آآ وتكرر معي اكثر من مرة. اول ما بدأت اتعلم في علوم الحديث كنت اريد ان يطلب كل الناس علم الحديث. كنت احبه جدا. فكلم يا صديق تاجر هذا هذا الصديق لا يناسبه ابدا ابدا ان يتعلم علوم الحديث بل لا يناسبه اساسا ان يطلب العلم الشرعي. ليس في مواهب - 00:11:00

ولا قدرته وهو يعني على ابواب الخير كثيرة في الصدقة والنفقة والعبادة. فكنت انا اظن ان حبي لاخي آآ ما احب لنفسي من الخير يقتضي ان يكون معي في كل شيء من الخير - 00:11:22

لا فلذلك كنت ادعوه الى طلب علوم الحديث. فلا هو طلب علم الحديث ولا كان يستطيع. ومع ذلك قصر في تجارتة وقصر في كثير من ابواب الخير التي كان يفعلها. وهذا خطأ كبير جدا يا شباب - 00:11:40

ان الانسان لا يفهم المعنى الدقيق لكلمة ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك. ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك يعني ان اختار له من العمل الصالح في الدين والدنيا ما يناسبه لا ما يناسبك انت. طيب ندخل في قراءة هذه - 00:11:55

الوصية اجاب الامام ابن تيمية رحمه الله قال الحمد لله قال ما اعلم وصية انفع من وصية الله ورسوله لمن عقلها واتبعها. قال تعالى ولقد وصينا الذين اتوا - 00:12:15

الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. ووصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذ لما بعثه الى اليمن فقال يا معاذ اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالف الناس بخلق حسن. وكان معاذ - 00:12:32

رضي الله عنه آآ وكان معاذ رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة عالية فانه قال له يا معاذ والله اني لاحبك وكان يرده وراءه وروي فيه انه اعلم الامة بالحلال والحرام وانه يحشر - 00:12:51

امام العلماء برتوة اي بخطوة ومن فضله انه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مبلغا عنه داعيا ومفقها ومفتيا وحاكم الى اهل اليمن. وكان بابراهيم الخليلي عليه السلام وابراهيم امام الناس وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول ان معاذ كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من من المشركين - 00:13:11

تشبيها له بابراهيم ثم انه صلى الله عليه وسلم وصاه هذه الوصية فعلم او فعلم انها جامدة. وهي كذلك لمن عقلها مع انها تفسير الوصية القرآنية. طيب قبل ان ندخل في شرح هذا الحديث لان ابن تيمية سيسير هذا الحديث بتوسيع وفيه فوائد نفيسة - 00:13:38

اولا يا شباب انت نحن تكلمنا هنا عن ذلك الرجل الذي طلب النصيحة. نريد ان نتكلم عن الناصح ينبغي للناصح ان يكون امينا. وان يقصد بنصحه وجه الله لا يكون له حظ نفس في ذلك. لأن بعض الناس ربما ينصح شخصا بما فيه خير لكنه يريد ان ينتقصه بهذه النصيحة - 00:14:00

ترى شخصا مثلا اذا ذكر آآ احد الشباب من طلاب العلم او من آآ الدعاء او من المتخصصين في اي باب من الابواب. تجده مثلا يريد ان سلم عليه اذا وجد الناس يشنون عليه فلا فيحاول هو ان يبحث فيه عن جواب نقص - 00:14:27

ويحاول ان يذكرها دون ادنى داعي وهذا لا تجده الا من شخص شحيح النفس. فشحิง النفس يكره الخير للناس ويفيظه ان يشنى الناس على غيره فلذلك ينبغي للناصح اولا ان يكون قاصدا وجه الله - 00:14:48

لا يكون قاصدا التعير او التشفي او النقص او الجلد ونحو ذلك من الامور. الامر الثاني ان يكون ذا علم بمن انصحه وان يكون ذا علم

بالشيء الذي طلبت النصيحة منه فيه - 00:15:08

الامر الذي بعد ذلك ان اعظم نصيحة في الدين النصيحة التي تؤخذ من الوحي النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بين للناس ان هدایته ليست من نفسه قال الله سبحانه وتعالى قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى - 00:15:24  
فاي انسان يريد الخير للناس ينبغي ان ينصحهم بالوحي وان يختار لهم من الوحي ما يناسبهم. واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. وفي معنى كلمة احسن الانسب ان سارة لمن يطلب منك النصيحة احسن ما في الشريعة. يعني انسب او اكثرا ما يناسب حاله من الشريعة - 00:15:49

ربما كان الانسان في وقت ما يحتاج من يذكره بمغفرة الله. وفي وقت اخر يحتاج من يذكره بعقاب الله وسینات اعمال ر بما في وقت اخر يحتاج من يرفع همته في العبادة. وفي وقت اخر يحتاج من يذكره بحق نفسه عليه وحق اهله - 00:16:16  
لبيته عليه وهكذا. فلابد ان تكون ان يكون الناصح قاصدا وجه الله ان يكون عالما بالمنصوح وبما يحتاج ان يكون هنا عالما بالشيء الذي يريد ان ينصح فيه والا يقف وما ليس له به علم ثم يختار من الخير ما يناسب المنصوح - 00:16:37  
الامام هنا رحمه الله الرجل طلب منه الوصية فخير وصية هي ما وصانا الله تبارك وتعالى به ان اتقوا الله. واضح؟ ثم بعد ذلك ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يعد شرحا واختلاف في ثبوت هذا الحديث. لكننا حتى وان كان الحديث في اسناده كلام. لكن المعاني - 00:16:57

التي جاء بها الحديث كل معنى منها دل عليه الوحي. ليس في هذا الحديث كلمة الا ولها ادلة كثيرة من الوحي. فهذا الحديث حديث محكم محكم من حيث المعاني. وما ذكر فيه من المعاني هو افضل ما جاء في الوحي من الوصف - 00:17:20  
طيب آآآ بعد ذلك ذكر فضل معاذ بن جبل رضي الله عنه وذكر حب النبي صلى الله عليه وسلم له ندخل في شرح الوصية قال واما بيان جمعها فلان العبد عليه حقان. يعني ابن تيمية يقول ان هذه الوصية جامعه. ما وجه كونها جامعه - 00:17:40

قال اما بيان جمعها فلان العبد عليه حقان. حق لله عز وجل وحق لعباده. ثم الحق الذي عليه لابد ان يدخل ببعضه احيانا اما بترك مأمور به او بفعل منهي عنه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت - 00:18:10

وهذه الكلمة جامعه وفي قوله حيثما كنت تحقيق حاجته الى التقوى في السر والعلنية. ثم قال واتبع سيئة الحسنة تمحوها. فان الطبيب متى تناول المريض شيئا مضرها امره بما يصلحه - 00:18:30  
والذنب للعبد كأنه امر حتم. فالكييس هو الذي لا يزال يأتي من الحسنات بما يمحو السيئات. وانما قد قد في لفظ الحديث السيئة وان كانت مفعولة لان المقصود هنا محوها. لا فعل الحسنة فصار كقول - 00:18:48

اه كقوله في بول الاعرابي صبوا عليه ذنوبا من ماء طيب نريد ان نقف مع هذه المقدمة شباب وهي مقدمة مهمة يبين فيها الامام رحمه الله لماذا هذه الوصية كانت جامعه؟ وسبق ان ذكرنا شباب - 00:19:08  
اننا مثلا قد نجد في بعض الكتب احد الائمة يستدل بنص هذا النص مختلف في ثبوته. كيف نتناول هذا النص تناولوا هذا النص من جهتين. الجهة الاولى ان كنا من اهل العلم بالاسانيد والحديث ونحو ذلك. فاننا نهتم - 00:19:25

معرفة درجة هذا الحديث. وان لم نكن كذلك اتبعنا احدا من المجتهدين في تصحيحه وتضعيفه. الامر الثاني وهو يخطئ فيه كثير من الشباب لا سيما المنشغل يعني المنشغلين بالحديث. المنشغلون بالحديث. ماذا يفعلون؟ يأتون مثلا الى آآكتاب شرح فيه احد الاية - 00:19:45

اما حديثا وقد عرفوا هم ان هذا الحديث ضعيف او مختلف فيه. فانهم يعرضون عن تعلم معاني الحديث بالكلية وهذا نقص كبير جدا وجهل كما يفعل بعض الشباب مثلا احيانا آآيأتون الى حديث في جامع الترمذى والامام الترمذى مثلا آآ - 00:20:05  
معاني من الحديث معينة او يذكر اثارا للصحابة فهم اذا عرفوا ان هذا الحديث اسناده ضعيف لا يلتفتون الى كلام احد عليه مع ان الامام نفسه قد يورد هذا الحديث ليبين ان المعنى الذي تضمنه صحيح وكان عليه العمل وان كان الاسناد الذي - 00:20:29  
الذى روی به ضعيفا. هذا الحديث الذي نحن بصدده ايضا تكلم في اسناده قليلا اه حد بيقول ان الصوت الان احسن؟ اه نعم انا يعني

اصبحت امسك الميكروفون لان الاول كنت اشبك الميكروفون فكان الصوت ما ييكونش قوي شوية - 00:20:49

آآ طيب. فبالتالي يا شباب حتى لو كان الحديث آآ ضعيفاً نحن يهمنا جداً ان ننظر الى المعنى الذي تضمنه الحديث فكثير من الاحاديث التي هي ضعيفة من جهة الاسناد - 00:21:10

احتوت على معاني شهد لها الكتاب والسنة. واتفق عليها. واضح؟ فاذا وجدت عالماً يشرح هذا الحديث وانت ترى ان هذا الحديث ضعيفاً ضعيفاً مثلاً يعني على فرض ضعفه. فلا يصح ابداً ان تترك العلم الذي يبيشه العالم - 00:21:28

تعليق على هذا الحديث. لماذا انا ذكرت هذا الكلام مع ان الحديث الذي نحن بصدده يعني قريب من الصحة والاقرب فيه في علم انه حديث صحيح. آآ ذكرت ذلك لاني وجدت من خلال دراستي مع عدد من الشباب انهم يفعلون ذلك - 00:21:48

اذا وجدوا حديثاً لهم وصلوا الى انه ضعيف سواء اتبعوا فيه عالماً او باجتهادهم يعرضون تماماً عن كل شيء فيه من العلم والمعنى واذا وجدوا شخصاً يعلق عليه بشيء فانهم لا ينتفعون به. وهذا فوات لخير كبير. طيب - 00:22:06

اه الامام ابن تيمية رحمه الله في بداية هذا شرح هذا الحديث بين ان هذا الحديث جامع. وهذا حسد جداً يا شباب ان تعرف ما هي الآيات المحكمة والآيات الجامعة والاحاديث المحكمة والاحاديث الجامعة - 00:22:25

آآ يكون الشيء جاماً اذا كان ينتظم تحته ابواب كثيرة او يدخل تحته جزئيات كثيرة واضح؟ ودائماً تجد اه وصايا النبي صلى الله عليه وسلم جامعة. لان الوصية اه لا يشترط فيها - 00:22:45

الاستقصاء وانما يستحسن فيها الجمع. فكلمة اتق الله حيثما كنت. واتبع السبيئة الحسنة تمحها خالق الناس بخلق حسن هذه وصية جامعة لكل ما يحتاجه العبد من الخير. ما وجه ذلك؟ وجه ذلك - 00:23:05

ان العبد عليه حق الله وحق للعباد. واضح؟ ثم ان هذا العبد لا بد ان يقع منه تقصير. لا بد ان منه تقصير اما في حق الله او في حق العباد. فلذلك امر ان يعمل دائماً على امررين. ركزوا بقى يا شباب - 00:23:25

هو سيقع منه التقصير حتماً. فامر ان يكتتر بـهذا التقصير وان يخشاه وان يعمل له حساباً وان يستغفر منه وان يكاثره بالعمل الصالح. يعني الا يستسلم لهذا الذنب او لهذا التقصير. وان يبقى يخشى اثره وعواقبه فيحمله - 00:23:45

ذلك على الاستغفار منه وعلى طلب التوبة منه. فهذا هو الكيس الذي لا يزال يأتي من الحسنات بما يمحو به السينات سينات. واضح يا شباب طيب اه قال رحمه الله وينبغي ان تكون الحسنات من جنس السينات فانه ابلغ في المحو والذنب يزول موجبها باشياء - 00:24:14

آآ الامام هنا سيتكلم عن فائدة مشهورة جداً الشباب يكررها كثيراً وهي ما هي الاسباب التي تكفر بها السينات ويمحى بها اثر السينات. يعني ايه يا شباب؟ نركز هنا. نحن عندنا فرق بين امررين - 00:24:39

الامر الاول السينة وهي الذنب اول معصية وبين سينات الاعمال. سينات الاعمال هي اثار الذنب. او المصائب التي تصيب العبد بسبب ذنبه. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا وسينات اعمالنا. فابن تيمية رحمه الله هنا يقول - 00:24:57

وينبغي ان تكون الحسنات من جنس السينات فانه ابلغ في المحو والذنب يزول موجب باشياء ينفع موجبها او موجبها او موجبها. لـ يعني في الموجب والموجب هنا موجبها. موجبها يعني اثرها. يعني ايه يا شباب؟ عندنا الموجب هو السبب. والموجب هو النتيجة. يعني 00:25:20

انت مسلاً موجب بالنسبة لابنك. وابنك موجب يعني آآ نتيجة لك. يعني ابنك نشأ عنك فابن تيمية يقول يستحسن يستحسن ان يأتي الانسان آآ بالحسنات التي هي من جنس السينات - 00:25:50

فان ذلك ابلغ في المحو. يعني في محو اثر الذنب طيب ذكر هنا الاشياء التي تمحي بها الذنب. اول شيء يا شباب خلينا نقرأها اولاً ثم نعقب عليها قال رحمه الله احدها التوبة - 00:26:09

والثاني الاستغفار من غير توبة. فان الله تعالى قد يغفر له اجابة لدعائه وان لم يتلب. فان اجتمعت التوبة والاستغفار فهو الكمال.

الثالث طب خلينا نقرأ كل آآ واحدة لأن الإمام آآ أحياناً سيتوسع - 00:26:30

فاحنا نحاول نأخذ كل واحدة بالشرح يعني قليلاً لانستفيض يعني. ذكر أولاً التوبة وفرق بينها وبين الاستغفار. ببساطة يا شباب ده ذكرت لكم أنا الفرق بين التوبة والاستغفار حينما كنت أشرح القول التأسيسي - 00:26:48

لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه في الفرق بين الفاجر والمؤمن فالنوبة باختصار هي أن ان يعني يحزن الانسان على ما قدم من معصية او ذنب ويقصد بقلبه ان يتركها - 00:27:04

وان يكون عنده ارادة قوية على تركها واضح؟ اما اذا فعل الانسان ذنبه واراد مغفرة الذنب فقط وهو يعني بعد ذلك ان يفعل ذلك الذنب فهذا هي ليست توبة. طب السؤال هنا هل النوبة يمكن ان تكون صحيحة حتى وان رجع العبد مرة ثانية بعدها نوى واراد - 00:27:23

وقصد بقلبه تركها. نعم هي تكون صحيحة واضح فيمكن للانسان التائب ان تزل قدمه بعد ذلك المهم ان يكون قاصداً في توبته الا يعود الى ذلك الذنب فاذا اجتمع الاستغفار والتوبة فهو الكمال. لأن الاستغفار معناه انك تطلب ازالة اثر الذنب. وانك تطلب - 00:27:47

آآ ان يمحو الله الخطيئة. لكن النوبة تزيد على ذلك وهي ان تنوي بقلبك وان تقصد بقلبك ان تتركه. لماذا لم استعمل لفظ العزم هنا. يعني لماذا لم اقل ان النوبة هي العزم - 00:28:12

على ترك الذنب. لأن العزم يا شباب لا يوصف به الانسان الا بعد الاختبار والامتحان. يعني ما ينفعش الانسان مثلاً يعزم على شيء بمعنى انه آآ ينويه. لأن هذا الشخص ربما يمتحن بعد ذلك فتنفسخ - 00:28:27

هزيمته اذا في فرق بين نية العزم وبين حصول العزم. فالنائب ينوي العزم لكنه قد يتغير عزمه فيرجع الى الذنب. المهم المقصود هو ان يكتثر العبد بذنبه بعد ان يجتهد في الاخذ بالأسباب التي - 00:28:49

تبعده عنه فان زلت قدمه قام استغفر وحاول ان يتوب منه فان زلت قدمه فليعد النوبة وهكذا قال الثالث الاعمال الصالحة المكفرة اما الكفارات المقدرة. كما يكفر المجامع في رمضان والمظاهر والمرتكب لبعض محظورات الحج - 00:29:09

او تارك بعض واجباتي او قاتل الصيد بالكافارات المقدرة طبعاً هنا سيدرك فائدة نعم الاخت ذكرت قالت ولم نجد له عزماً. نعم. هذا استدلال جيد آآ ذكر الامر الثالث يا شباب الاعمال الصالحة المكفرة. فهو يتكلم هنا عن الكفارات. مثلاً الرجل الذي يجامع في نهار رمضان - 00:29:32

هذا له كفارة والمظاهر الذي يقول لامرأته انت ظهرت امي على. آآ ونحو ذلك. آآ او مثلاً بعض محظورات الحج في اوقات الصيد في الاحرام يعني فسيذكر هنا فائدة وهي ان الكفارات المقدرة اربعة اجناس هدي وعتق وصدقة وصيام. هذا بالايه؟ بالاستقراء - 00:29:58

هدي يعني انسان بيذبح او عتق كما في اه عتق الرقبة او صدقة واضح آآ او صيام. فهذا ايه؟ هذه فائدة يا شباب. يعني نحن حينما ندرس كتاباً نصف الفرق بين الفائدة والقاعدة. واضح - 00:30:21

يا شباب فهذا فائدة وهي ان الكفارات المقدرة اربعة اجناس. يعني ايه جنس يا شباب؟ يعني تحته صور. يعني مثلاً حينما اقول انسان حيوان. ما معناها؟ يعني به حياة. فالحياة هنا جنس يدخل تحتها كل حي - 00:30:36

واضح فالهدي جنس. يدخل تحته انواع من الهدي. والعتق جنس يدخل تحته انواع. والصدقة والصيام وهكذا قال واما الكفارات المطلقة. يعني الاعمال الصالحة المكفرة اما مقدرة او مطلقة. قال واما الكفارات المطلقة كما قال حذيفة لعمر - 00:30:54

فتنة الرجل في اهله وماله وولده يكفرها الصلاة والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر طبعاً الشباب هدف الحديث حينما تأسله عمر او حينما سأله آآ يعني حينما سأله عن الفتنة التي تمواج موج البحر - 00:31:20

آآ افده آآ حذيفة على ان فتنة الرجل في اهله آآ وماله وولده هذه امور تكفرها الصلاة ثم اخبره بالفتنة آآ الكبri يعني قال آآ وقد دل على ذلك القرآن والاحاديث الصلاح في التكفير بالصلوات الخمس والجمعة والصيام والحج وسائل الاعمال التي يقال فيها -

آآ من قال كذا وعمل كذا غفر له او آآ غفر له ما تقدم من ذنبه وهي كثيرة لمن تلقاها من السن خصوصا ما صنف في فضائل الاعمال  
طيب نرکز هنا يا شباب على فائدة مهمة جدا نأخذها من هذا الكلام - 00:32:02

الامام هنا بين مقدمة مهمة وهي حق الله على العبد وحق العباد على العبد. ثم بين ان العبد لا بد ان يقع منه تقصير سواء في حق الله او في حق العباد. في حق زوجته عليه في حق ابناءه في حق اخوانه في حق ضيفه في حق والديه - 00:32:17

في حق المسلمين عموما في حق اخيه الذي كان يقدر على ان ان ينصحه او ان يعينه فقصر. المهم سيقع منه تقصير طيب ماذا يفعل تجاه هذا التقصير؟ لابد ان يشعر به وان يحزن له وان يكتترث به. طيب - 00:32:37

هذا سيحمله على ماذا؟ سيحمله على ان يطلب ازالة اثره. سواء في الذنب او في المصيبة التي قد تصيبه بذنبه. كما آآ الله سبحانه وتعالى قال آآ ولقد اخذناهم بالعذاب فما - 00:32:57

فكانوا لربهم وما يتضرعون. وقال ما اصابك من سيئة فمن نفسك. واضح؟ وبين سبحانه وتعالى ان المؤمن لابد ان لا يفرح بنفسه عند المعصية بل يحزن وان يسعى في الاستغفار والتوبة. واضح؟ كما في ايات كثيرة. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - 00:33:12

اذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. هنا يا شباب تأتي بقى الفائدة وهي ان يتعلم العبد كيف يتوب؟ وكيف يستغفر؟ وكيف يأتي بالاعمال المكفرة؟ ودي فايدة مهمة جدا يا شباب. عارفين المرأة كده او الام - 00:33:32

لما مسلا واحد من اولادها القميص بتاعه مثلا او الفالنة او البنطلون ييجي عليه بقعة خلاص يعني يتتسخ. فالمرأة هذه اذا لم تكن عالمة بالاسباب التي تزيل بها هذا الشيء. فربما جاءت تزيل بشيء يزيد - 00:33:49

آآ مشكلة. يعني تصور وهو مسلا عنده بنطلون اسود. خلينا نجيب نضربيها بمسال عادي. فهي جابت كلور فخر البنطلون اكتر وده بالضبط بيحصل لكتير من الناس انه احيانا يحمله الحياة من المعصية - 00:34:09

ووجهه بالشريعة على ان يفعل معصية اخرى واضح؟ اهاما لكونه جاهلا او لكونه استشار جاهلا وبالتالي يا شباب الفائدة هنا التي يمكن ان نقدها هي ان العبد المؤمن ينبغي ان يكون عالما بالاسباب التي تكفر بها الخطايا - 00:34:26

واضح طيب ابن تيمية ذكر لك هنا اسباب منها الصلاة والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسائر الاعمال الصالحة لكن هناك شباب اعمال صالحة يعني مطلق الاعمال الصالحة سبب في التكفير لكن لابد هنا ان تجمع الاحاديث - 00:34:49

وقبلها الایات التي ذكر فيها انها من اسباب المغفرة. خلاص؟ مثلا كما قال الله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانبوا الى ربكم واسلموا له - 00:35:10

فهذا من الاسباب. واضح كده الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وقول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا غفر له ما تقدم من ذنبه او غفر له ما تقدم وما تأخر - 00:35:29

آخر في صيام عرفة وصيام عاشوراء صيام رمضان وقيام رمضان. كل هذه الاعمال يا شباب لابد ان يجمعها مؤمن حتى يكون امامه ابواب تكثير الخطايا. واضح؟ الذهاب الى المساجد. وهذا كثير جدا. وطيب كيف نجد - 00:35:43

هذا شيء يمكن ان نجمعه من الكتب التي صنفت في فضائل الاعمال قال رحمة الله واعلم ان العناية بهذا من اشد ما بالانسان الحاجة اليه. فان الانسان من حين يبلغ خصوصا في هذه الازمنة ونحوها - 00:36:03

من ازمنة الفترات التي تشبه الجاهلية من بعض الوجوه فان الانسان الذي ينشأ بين اهل علم ودين قد يتلطخ من امور الجاهلية بعدة اشياء فكيف بغير هذا؟ فاهمين يا شباب؟ يعني ابن تيمية يقول ايه هنا يا شباب؟ يقول - 00:36:18

الانسان الذي يعيش في زمن غربة الاسلام او الذي تكثر حوله المعاشي واحنا زكرنا قبل ذلك الشباب ان اضعاف الذي ذكر في قول الله تبارك وتعالى ان الذين توفاهم الملائكة الظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. هذا الاستضعفاف ليس - 00:36:35

محصورا في الاكراه. ان تكون مجبرا على الكفر او الفسق او العصيان او الفواحش. لأن يدخل فيه نوع اخر وهو ان يكون المسلم محاطا بالوأن الفتنة التي يضعف على مقاومتها - [00:36:55](#)

او ان يكون بصحبة اهل شر واهل فساد. يعنيه على الفساد. هذا نوع من الاستضعاف واضح؟ اذا الاستضعف ليس محصورا في الاكراه آآ وانما هناك نوع اخر من الاستضعف ان الا يكون بالانسان قدرة - [00:37:13](#)

على مقاومة الفتنة التي حوله. لذلك شباب ممكنا هنا آآ الاخت ب يقول وكأنه يتكلم في عصرنا ولا أده هو لو كان في عصرنا كان تكلم اكثرا. ده هو بيتكلم عن عصره وهو في القرن السابع والتامن. آآ - [00:37:31](#)

فهو يعني عصره كان فيه خير وكان فيه دين. لكن احنا عصرنا انيل بتغير يعني. فربنا يتولانا يعني. ربنا سبحانه وتعالى يتولانا ويففر لنا ويبثثنا ويبثثنا على الايمان آآ هنا يا شباب ممكنا نفهم فايدة جميلة جدا - [00:37:48](#)

اه سيدنا يعقوب لو نلاحظ سيدنا يعقوب عند موته ماذا قال لابنائه؟ شف ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنيه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت. اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعد - [00:38:08](#)

طب ليه لماذا هو قال لهم ذلك؟ يعني لماذا يعقوب عليه السلام اهتم بهذا لأن يعقوب كان يعيش في مصر بعدها انتقل من الشام يعيش في مصر ومصر في الاصل لم يكونوا مسلمين كانوا وتنبيئ - [00:38:29](#)

واضح؟ وكان منهم نصارى. المهم انهم دخلوا في كذا نوع او لون من الوان الكفر. فهو كان موحدا واراد من ان ابنيه ان يبقوا ان يبقوا على التوحيد بعد موته - [00:38:46](#)

وهو ده بالضبط يا شباب الذي يحتاجه الانسان مع نفسه ومع ابنائه ان يحصن نفسه فالوقاية خير من العلاج فلذلك هو قال ما ما تعبدون من بعدها تعبدوا من من بعدي - [00:39:00](#)

يعني ان يريدوا ان ان تبقى الرسالة كما قال الله سبحانه وتعالى في ابراهيم وجعلها كلمة باقية في عقبه هو نفس ابراهيم عليه السلام كان مشغولا جدا بابنائه. وجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. واضح كده - [00:39:15](#)

آآ ابراهيم عليه السلام كان مشغولا جدا بان يبقى ذريته على الايمان. ولا ينشغل بذلك الا شخص يحب الله ويحبه وابناءه اما الشخص الذي يعيش لنفسه ويهتم بابناءه في الطعام والشراب والمسكن والملابس او يهتم بوالديه او اخوانه بهذه الامور - [00:39:34](#)

اترك اخص الامور وهو الاهتمام بما ينفعهم في الدنيا والآخرة وهو الايمان والاسلام فذلك شخص جاهل لا يفهم كيف يحب احبابه طيب المهم ان ابن تيمية رحمة الله زعلان قوي من العصر اللي هو عايش فيه واللي هو يعني ظهر فيه مظاهر كثيرة من الجاهلية - [00:39:55](#)

آآ فهو ما شفتش العصر اللي احنا عايشين فيه يعني. قال رحمة الله وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال - [00:40:14](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لتبعدن سن من كان قبلكم حذو القذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. اه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن هذا خبر اه تصدقه في قوله تعالى فاستمعتم - [00:40:24](#)

بخلافكم كما استمعت الذين من قبلكم بخلاقهم وخطتهم كالذى خاضوا. ولهذا شواهد في الصحاح والحسان. يعني في الاحاديث الصحيحة حسنة. قال وهذا امر قد يسري في المنتسبين الى الدين من الخاصة. يقصد ان الخاص يعني من العلماء او من العباد - [00:40:39](#)

ليس هذا تقسيم الصوفية الذي يقسمون الناس الى عامة وخاصة باعتبار الذين شهدوا الحقيقة الكونية والقدرة والقصة اللي احنا اتكلمنا فيها كثيرا. أ. يقصد هنا الخاصة يعني الذين لهم سبق في الدين والعلم والعبادة. واضح - [00:40:57](#)

آآ كما قال غير واحد من السلف منهم ابن عبيدة فان كثيرا من احوال اليهود قد ابتدى به بعض المنتسبين الى العلم وكثيرا من احوال النصارى قد ابتدى به بعض المنتسبين الى الدين يقصد العبادة - [00:41:14](#)

آآ نلاحظ هنا يا شباب ان هو دائمًا يشبه الضالون من العلماء باليهود والضالون من العباد بالنحاري. ليه يا شباب؟ لأن اليهود كان بما فيهم آآ عندهم معرفة يعرفون ابناءهم. عندهم علم ومعرفة - 00:41:29

آآ لكنهم اه لم ينتفعوا بهذه المعرفة وكانتوا كالحمار يحمل اسفارا. لم ينتفعوا بها ليس من جهة الجهل وإنما من جهة غلظ القلوب ومن جهة قادة العلو في الدنيا ومن جهة البغي ومن جهة الحسد. فهذا هو اول باب من ابواب الشر ان يكون الانسان عالما لكنه اه لا يملك - 00:41:46

قلبا سليما. واضح؟ الجهة الثانية من الفساد او الضلال هو ما كان عند النحاري. انهم عندهم ارادة لله وعندهم ارادة للدار الاخيرة لكنهم جهال. هل معنى ذلك ان اليهود ليس فيهم ضلال؟ لا. كل آآ كل يعني كل من ليس مسلما فيه ضلال وفيه - 00:42:09 كذلك غي. نوع من هذا لكن احنا نحن نتكلم هنا عن الغالب واضح؟ آآ فلذلك امرنا ان نستعيذ من طريق هؤلاء وطريق هؤلاء آآ اهذا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:42:29

طيب قال رحمة الله كما آآ يبصري ذلك من فهم دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم ثم نزله على احوال الناس. يعني يقول لك اذا اردت ان تقرأ الواقع الا بعين الولي. فانت اذا علمت الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هنا تستطيع ان تحكم على - 00:42:44

الافراد والدول المجتمعات ليس معنى ذلك انك تتولى ذلك لتكون قاضيا ولكن فقط لتحسين التصور قال اذا كان الامر كذلك فمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه وكان ميتا فاحيا الله وجعل له نورا يمشي به في الناس لابد ان يلاحظ - 00:43:04 على الجاهلية وطريق الامتيين المغضوب عليهم والضالين من اليهود والنحاري فيرى ان قد ابتلي ببعض ذلك. فانفع مال القصة وال العامة العلم بما يخلص النفوس من هذه الورطات. وهو اتباع السينات الحسنات. والحسنات ما ندب الله اليه - 00:43:25

على لسان خاتم النبىين من الاعمال والاخلاق والصفات. طبعا المقدمة دي يا شباب جميلة جدا ومناسبة. ليه احيانا مثلا الشخص تجده اه راضيا عن نفسه جدا. وانا وجدتها في كثير من الناس الشخص يكون يدوبك بيصلي. وممكن يصلى مثلا ثلاثة صلوات ولا حاجة من اليوم - 00:43:45

في المسجد وبيتصدق وبيعمل مثلا عمل له عمرة ومسلا عنده امرأة مثلا ارملة فيكفلها يشعر ان هو خلاص يعني ليس هناك من الاعمال الصالحة. وليس هناك من التقصير عنده ما يستوجب ان يستغفر الله او ان يطلب ان تکفر خطاياه. والله هذا وجدت - 00:44:07

في ناس كثير جدا ولا يكون هذا ابدا الا من شخص جاهل. جاهل بالاسلام وجاهل بحقوق الاسلام وجاهل كذلك بحاله لكنه لو تفكرت فيما كان عليه الانبياء. الانبياء جميعا اعترفوا بتقصيرهم في حق الله - 00:44:26

ادم وحواء ربنا ظلمنا انفسنا وسيدنا ابراهيم قال والذى اطمع يغفر لي خطئي يوم الدين وسيدنا يونس لا الله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وسيدنا نوح والا تغفر لي وترحمني اكون من الخاسرين. وسيدنا موسى ربىاني ظلمت نفسي فاغفر لي فغر له. وسيدنا - 00:44:44

آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ كثيرا ما يأمره الله سبحانه وتعالى ويستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وامر الصديق ابا بكر ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. والله سبحانه وتعالى وصف النبي صلى الله عليه وسلم امن هو قانت انان الليل ساجدا - 00:45:04

هو قائم يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. باختصار بقدر علم الانسان بالاسلام وبما فيه من الواجبات بقدر ما يستغفر الله من تقصيره ويسعى في العمل الصالح والعكس - 00:45:24

تجد مثلا الله سبحانه وتعالى يصف اليهود انهم ماذا قالوا؟ مع كل ما كانوا عليه من التحرير والكذب والتلبيس اتهام الله بالفقر واتهام الله بان يد الله مغلولة. تعالى الله سبحانه وتعالى عن قوله ماذا يقولون؟ يقولون نحن ابناء الله واحباؤه - 00:45:46 يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفر لنا. يعني بياخدوا رشوة في الدين حتى يفتوا في دين الله بالكذب كما يفعل كثير من

قضاء وكثير من المفتين وكثير من الدعاة الذين يروجون للباطل وللطغاة باسم الدين. يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون -

00:46:07

غفر لنا اما المؤمنون فربنا سبحانه وتعالى وصفهم بماذا؟ بالخوف ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ايات كثيرة جدا تصف المؤمنين بالخوف والقلق والمسارعة في الخيرات والمسابقة في الخيرات والشعور بالتقدير. ومحاولة تكفير الخطايا - 00:46:27 واضح كده؟ لذلك الشباب سيد الاستغفار ما هو سيد الاستغفار؟ اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك. وبعدين وانا على عهدي ووعدي ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:46:50

لازم ده يكون احسن استغفار لازم ليه يا شباب؟ لانه جمع كل شيء الثناء على الله واعتراف العبد ووصف العبد لحاله ثم طلب العبد مغفرة الذنب. هذه الثلاثة هي كمال الدعاء - 00:47:12

ان تثنى على الله بما فيه وبما يناسب الدعاء. اللهم انت ربى لا الله الا انت. خلقتني وانا عبدك وانا على عهدي ووعدي ما استطعت. هذا اعتراف اعتراف جامع انا اعرف عهدي - 00:47:31

واعرف آآ الواجبات التي علي تجاه الله وتجاه النبي وتجاه الصحابة وتجاه الزوجة والابناء والوالدين والمجتمع المسلمين اعرف هذه الواجبات وانا مقصري فيها. خلاص ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي. خلاص فانه لا يغفر الذنوب الا انت. هذا هو حال المؤمن - 00:47:46

اما كثير من الناس والله لا يشعر ابدا بانه يحتاج الى استغفار. ربما يستغفر من باب التفضل. يعني استغفر الله لا يقولها من باب من هو حقيق بالاستغفار فاهمين يا شباب ده معنى دقيق جدا. وذكره قبل ذلك في امررين. في الدعاء كثير منا يدعوا وهو يرى انه يستحق ما يدعوه به. فهو يدعوه من - 00:48:15

باب الاستحقاق وليس من باب الطلب والرجاء يعني مثلا بيأخذ بالأسباب بيذاكر او بيصلّي ولما بيقول يا رب دخلني الجنة يرى انه اهل للجنة فبالتألي هو يدعوه من باب البركة. او مثلا ذاكر وتعب فبيقول يا رب نجحني من باب البركة. او من باب انه يستحق ان ينجح وهذا ضلال وجهل - 00:48:38

لا يستحق الانسان اي شيء لا يمكن ان يبلغ عمل الانسان ان يستحق به اي شيء. اي شيء من اصغر الاشياء لا اكبر الاشياء. لا يبلغ عملك ابدا ما تناله من الخير ابدا. لذلك بجملة بسيطة جدا المؤمنون قالوا - 00:49:01

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا ان هدانا الله. يعني احنا عمرنا ما كنا هندخل الجنة الا ربنا دخلنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. ما معنى ذلك؟ العمل الصالح سبب - 00:49:22

في الخير لكنه ليس موجبا للخير. موجب الخير هو رحمة الله وفضله. الا ان يتغمدني الله برحمته. كما قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك - 00:49:42

وقال له الم يجدى يتيمًا فاوى؟ ووچدك ضالا فهدي. لذلك هو نفسه صلى الله عليه وسلم ماذا قال للناس؟ ان ضللت فانما اضل على نفسى واول باب للغي والضلال هو ان ترجع الفضل الذي انت فيه من دين او دنيا الى نفسك. كما كان قارون قال - 00:49:57

انما اوتىته على علم عندي فخسفنا به وبداره الارض. طيب اذا الشباب مهمه جدا ان يعلم الانسان الاصباب الصحيحة مهمه حط تحتها خط ده يا شباب. ان يعلم انسان الاصباب الصحيحة. ليه؟ لأن ممكنا انسان انا اعرف واحد - 00:50:18

ما كانش بيركع ركعة. عارفين بيعمل ايه عشان يكفر سيناته؟ وسبحان الله يكفر سيناته بالشرك. يذهب الى قبر البدوي ويدبح بالاسم كده. يقول يا بدوي هذا هذه الذبيحة لك لتکفر سيناته. يعني هو ما بيصلّيش - 00:50:37

ما بيصومش وضابع في الطراوة. يروح يدفع مثلا عشر تلاف جنيه. الكلام ده من زمان من حوالي من عشر سنين بحكي لكم القصة دي. يذهب الى قبر البدوي ينذر له ويدبح ويظن انه هو الذي يكفر له السينات او يتوسط له عند الله - 00:50:57

يبقى هذا شخص جاهل واضح كده؟ تصور ان هو اراد مغفرة الذنب فوقع في الشرك. هي دي المصيبة بقى يا شباب ان الانسان يبوز الدنيا. دي دي بقى من من اصغر الامور لا على الامور. مسلا. شخص يريد ان ينقص وزنه. لازم يكون اول شيء - 00:51:14

بعد ما يعلم اضرار مسلا الوزن الزائد او لا بد ان يبحث عن الاسباب الصحيحة والمناسبة. ما هو ممكنا مسلا يقعد يتفرج على الاعلانات اللي بتجي على القنوات هتخس من غير ما تحس وخد الشاي الصيني وبلغ الشام وعنبر اليمن. ويلتقي نفسه عمال يصرف فلوس على اشياء تافهة فارغة ولا بتعمل له اي شيء - 00:51:33

او يزهد الى طبيب يحرمه من الطعام فيبقى اسبوع او اسبوعين ثم يعود مرة اخرى يأكل بشراهة ووزنه يزيد. او يعمل عملية او او اذا يا شباب ينفي في كل هدف تريده ان تبحث عن الاسباب المناسبة. ليه؟ لأن ممكنا انت تتبع على الفاضي. او ممكنا تتبع فيما يزيد آآآ - 00:51:53

العقوبات او فيما يصعب ازالته بعد ذلك. يبقى يا شباب اهم فكرة نخرج بها اليوم هي فكرة البحث عن الاسباب الصحيحة والمناسبة. يعني ايه؟ طب الصحيح عرفناها؟ وهي انك انت تبحث عن - 00:52:17

سبب الذي تنجز به الهدف. طب يعني ايه المناسبة؟ ما هو انت ممكنا تختار مثلا من الاعمال الصالحة ما لا يناسبك فاهمين؟ يعني ايه؟ ممكنا تختار مثلا عملا صالحآآ لا يناسب قدرتك. مثلا تريده والله آآ تقول انا والله اريد ان اتخصص في آآ - 00:52:34 آآ ادارة المشروعات الخيرية في الحي عندنا. عندك مسلا كم ست ارملا وكم آآ واحد يتيم وعندك مثلا دور لتحفيظ القرآن. فانت تعمل ايه؟ تقول والله انا عايز آآ امسك ادارة المشروعات دي. انت لا لك في الادارة ولا عندك خلق للادارة و بتتعصب و بتتنفرز. يبقى - 00:52:54

تختار عمل اخترت عملا صالحآآ مش مناسب لك. هو عمل صالح؟ اه. بس مش مناسب لك. واضح كده؟ او تختار مثلا الصيام مع انك لما بتتصوم ما بتروحش الشغل و بتفضل نايم في البيت و مش قادر تتحرك من مكانك. خلاص كده؟ او تختار مثلا آآ تعليم القرآن للاطفال مع انك انت بتتنفرز - 00:53:14

وبتضرب و هتكره الاطفال في القرآن. مسلا واضح كده؟ انت مسلا عايز اه تختار مسلا وسيلة. خليني اضرب لكم انا بحب دايما اضرب امثلة واقعية عشان عشان تشعر بقيمة ما تتعلمته. ليه يا شباب؟ لأن احنا مش بنتعلم معلومات تفيينا بس في الدين. لا حتى في الحياة. لما تكون عايز تعمل اقرب شيء اي - 00:53:33

المشكلة عندك في تعاملك مع ولدك مع آآ بنتك مع زوجتك مع اصحابك كل هذه الامور يا شباب مهمة جدا تصور مثلا ان في شخص قال والله انا ليه بتكلم دايما على موضوع الغذاء والصحة؟ لاني لا اعلم شيئا بعد الدين يفرط فيه الناس اكثر من الصحة - 00:53:53 يهلكون انفسهم ويهلكون ابناءهم. لا يعرف هو بياكل ايه ولا ابنيه بياكل ايه واي حاجة. واضح وبعد كده يشكوا من الامراض ومن الكسل ومن السمنة ومن كل شيء لا انا كتبت منشورات كثيرة عن هذه الفكرة وانا احب دائما ان يهتم الانسان بصحته لانها هي المعين على كل خير - 00:54:11

اذا كان الانسان آآ عنده دين قويم وعنه خلق حسن وصحة جيدة فهذا الانسان مؤهل للخير ان شاء الله. اعتبر مسلا يا شباب ان في شخص آآ اعتبر ان الانسان مثلا اختار آآ شيء عايز ينقص وزنه مسلا انسان مسلا وزنه زائد امرأة ورجل فسمع مسلا دخل - 00:54:30 انترنت فلقي نظام معين مسلا النظام ده فعلا بيخسّس وناس كثيرة فعلا وزنها نقص. خلاص؟ احيانا الشباب لا يكون مناسبا له. ليه النظام ده مسلا معتمد مسلا على الاكل الغالي - 00:54:52

الشوovan مثلا اللي هو المكسرات والدهون نسيت اسمه اللي هو الايفوكادو مسلا. فهو النظام ده كويس وعمل مع ناس شغل حلو. بس مش مناسب هو هذا النظام جيد بس مش مناسب لك انت اصلا بتشتري بربع جنيه فول بالعافية. فهتروح بقى تعيش بقى عمرك كله على المكسرات وعلى الايفوكادو وال حاجات دي - 00:55:07

ده انا بيهأ لي انت عمرك ما شفت الايفوكادو اصلا. فهمت كده؟ فده شباب غلط. ان الانسان لا يحسن اختيار الوسائل. ربما يختارها هدفا جيدا لكن لا يحسن اختيار الوسائل. ان شاء الله يكون لنا وقت - 00:55:32

يعني طوبل نتكلم فيه عن اه يعني وسائل اختيار الاهداف وان شاء الله بازن الله عندي اه دورة كده قريبة في في اوسلو في النرويج هيكون فيها حوالي ساعتين عن آآ اختيار الاهداف النافعة وآآ سبل انجازها. ان شاء الله احاول ان تكون هذه المحاضرة نحاول ان نجمع فيها - 00:55:47

الخطوط العريضة في اختيار الاهداف المناسبة والبحث عن الوسائل المناسبة وتنمية العزم والارادة ان شاء الله وان شاء الله احاول آآ اسجلها. ان شاء الله صوت او صورة زي ما تيجي. واضع لها اضعها لكم ان شاء الله على الصفحة. طيب - 00:56:07  
نكملي يا شباب يبقى احنا قلنا الفائدة المهمة هنا ان آآ ان تحسن اختيار الوسائل او الاسباب. في اي شيء وافضل شيء تختار له هو ما تكفر به خطايتك. طيب ابن تيمية يرجع تاني يا شباب يقول وماما يزيل موجب الذنوب المصائب المكفرة. يبقى ده الرابع يا شباب.  
واضح كده - 00:56:24

عندنا التوبة والاستغفار والاعمال الصالحة. الثالث هو الایه؟ المصائب المكفرة وهي كل ما يؤلم من هم او حزن او اذى في مال او عرض او جسد او غير ذلك. لكن ليس هذا من فعل العبد. يبقى اذا الشباب ما الفرق - 00:56:44  
قبيل آآ هذا الرابع والثلاثة السابقة الثلاثة السابقة التوبة والاستغفار والعمل الصالح هي من فعل العبد يقصدها العبد. اما المصائب المكفرة فلا يقصدها. واضح كده شباب طيب في سؤال هنا يا شباب - 00:57:03

آآ لان هو هنا آآ تقريرا اه هو هنا مش هيحصل اكتر في في تجفيف في اسباب تكثير الذنب. لكن اريد هنا ان افرق بين امر ذكرته قبل ذلك. ما الفرق - 00:57:22

بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن هم ولا حزن ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة. آآ يشاكها الا آآ كفر الله بها من خطايته. وبين حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر - 00:57:38

فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن. الفرق بين الاثنين يا شباب هو ان المصائب حينما تنزل بالعبد فانها من اسباب تكثير الذنب. لكنه لا يثاب عليها واضح كده يا شباب؟ الا اذا صبر - 00:57:58

او راضية. فاهمين كده يا شباب؟ ففرق بين حط الخطايا ان تحط عنك الخطايا وبين ان تثاب على المصيبة. اذا العبد بنزول المصيبة عليه ايا كانت مصيبة في اه في ولده في اهله. اه نعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا - 00:58:15  
اه او كانت مصيبة في في غير ذلك فانها من اسباب تكثير الذنب لكنه لا يثاب الا على ما يعمله ما هو العمل تجاه المصيبة الصبر والاحتساب ومنها الرضا وغير ذلك. فده الفرق يا شباب بين ان تكون المصيبة مكفرة وبين ان تكون سببا للعمل الصالح وهو بالصبر - 00:58:36

طيب قال رحمة الله فلما قضى بهاتين الكلمتين حق الله من عمل صالح واصلاح آآ الفاسد قال وخلق الناس بخلق حسن وهو حق الناس. طبعا يا شباب آآ من هنا - 00:58:58

بين فكرة فكرة وخلق الناس بخلق حسن الخلق في لسان العرب ليس معناه اللي هو عندنا الادب والزوق والكلمة الحلوة لا الخلق هو سنة الانسان هو ده الخلق. كما قالت عائشة رضي الله عنها كما سأله سعد بن هشام عن - 00:59:14  
خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن فالخلق هو العمل. واضح يا شباب؟ الخلق هو العمل كله فاهمين؟ فليس هذا محصورا فيما نسميه نحن الادب والذوق وهكذا - 00:59:34

قال وجماع الخلق الحسن مع الناس ان تصل من قطعك ان تصل من قطعك بالسلام والاكرام والدعاء له والاستغفار والثناء عليه والزيارة له. وتعطي من حرمك من التعليم والمنفعة والمال وتعفو عن ظلمك من دم او مال او عرض. وبعض هذا واجب وبعضه مستحب. ابن تيمية هنا يا شباب يتكلم عن جماع - 00:59:50

مخالفة الناس بخلق حسن. هو يتكلم هنا عن الحد الاعلى. واضح يا شباب؟ يتكلم عن الحد الاعلى فذكر فيه امورا ثلاثة ان تصل من قطعك وان تعطي من حرمك وان تعفو عن من ظلمك. بين ان بعض ذلك واجب وبعضه مستحب - 01:00:16

طيب قال واما الخلق العظيم الذي وصف الله آا وصف الله به محمدا صلى الله عليه وسلم فهو الدين الجامع لجميع ما امر الله به مطلقا. يبقى ذي فائدة يا شباب. ممكناً هذه تجعلها الفائدة الثالثة المركبة عندنا - [01:00:36](#)

آآ الفائدة الاولى تكلمنا في باب النصيحة والنصح والفائدة الثانية في طلب الاسباب النافعة. والفائدة الثالثة ان معنى وصف الله للنبي صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم. يعني على دين عظيم. يعني الخلق هنا يا شباب هو المعنى الجامع لكل - [01:00:54](#) كل دين الاسلام خلاص فده تفسير جميل للخلق. فهو الدين الجامع لجميع ما امر الله به مطلقا. لماذا الشباب هذه المعانى مهمه؟ لأنك ممكناً تجد شخصاً مثلاً من المتأثرين بالخطاب الحداثي او العلماني او الليبرالي يكلم الناس عن اخلاق الاسلام. اللي هو مثلاً انت تضرب على قفاك - [01:01:14](#)

عفواً عن ظلمك وانك انت اه تبقى طيب وغلبان ومسكين ولسانك حلو ويستدل لها اه مثلاً وخلق الناس بخلق حسن او وانك لعلى خلق عظيم. وهذا استدلال خطأ ليه؟ لانه يحصر آآ هذا الخلق في مجرد ما نسميه نحن بالذوق واللسان الحلو وطيبة القلب وهذا ليس صحيح - [01:01:36](#)

الخلق في مدح الله للنبي صلى الله عليه وسلم يعني الدين كله طيب قال هكذا قال مجاهد وغيره وهو تأويل القرآن كما قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن. وحقيقة المبادرة الى امثال ما يحبه الله تعالى بطريق نفسي وانشراح صدر. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو يريده ان - [01:02:02](#)

يقول هنا ان التخلق بالقرآن هو اعلى من مجرد العمل بالقرآن. يعني ايه يا شباب؟ يعني التخلق بالقرآن ليس معناه فقط ان تقوم بما طلب منك في القرآن وانما ان ينشرح صدرك له. هل انشراح الصدر هذا يأتي مرة - [01:02:24](#) واحدة لا يأتي بالمجاهدة. يأتي باللاليه يأتي بالتفكير يأتي بالشعور بقيمة ما تفعل بالبيتين بثواب ما تفعل. هذا هو الذي ولازم تفرق بين ما ينفعك وبين ما استمتعوا به ليس كل ما تستمتع به يكون نافعاً لك. وليس كل ما تتبع فيه يكون ضاراً لك بالعكس النعيم لا يدرك بالتعييم - [01:02:44](#)

طيب قال رحمة الله واما بيان ان هذا كله في وصية الله فهو ان نسمة ان نسمة تقوى الله يجمع فعل كل ما امر الله به ايجاباً واستحباباً وما نهى عنه تحريماً وتنزيهاً وهذا يجمع حقوق الله وحقوق العباد. لكن لما كان تارة يعني يعني بالتقوى خشية - [01:03:07](#)

والعذاب المقتضية للانتهاك عن المحارم جاء مفسراً في حديث معاذ وكذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنهمما يعني عن معاذ عن ابي هريرة الذي رواه الترمذى وصححه قيل يا رسول الله ما اكثراً - [01:03:27](#)

اه او ما اكثراً ما يدخل الناس الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق. يعني ابن تيمية بيقول ان ان تقوى الله وحسن الخلق يا شباب من الامور التي آآ يعني اذا اجتمعت افترقت واذا - [01:03:43](#)

فقد اجتمعت. يعني عندنا في لسان العرب كلمات آآ اذا ذكرت وحدها دلت على كل ما يدخل فيها. مثلاً آآ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. الهدى هو دين الحق. لكن لما جاء في نص واحد كان لكل منها معنى خاصاً مثل الاسلام والايام - [01:03:58](#) الاسلام يدل على الايام والايام يدل على الاسلام. لكن احياناً يعني يأتيان في نص واحد فيكون لكل واحد منهم هما دلالة خاصة واضح؟ آآ كما قال الله سبحانه وتعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات او مثلاً قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. واضح كده مثل الفقر - [01:04:18](#)

والمسكين آآ قد يذكر الفقر فيدخل فيه المسكين والعكس. هذه كلمات آآ مثلاً ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي اه فالاحسان يدخل فيه العدل ويدخل فيه ايتاء ذي القربي. واضح؟ فكذلك التقوى يدخل فيه حسن الخلق. وحسن الخلق تدخل فيه التقوى - [01:04:40](#)

لكن احياناً تحتاج ان تتبه على احد افراد ما يدخل في العموم. كما تقول ربى اغفر لي ولوالدي. خلاص كده اه ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات. طيب ما هو كل من سبق دخلوا في المؤمنين والمؤمنات لكن تحتاج احياناً ان تنص على ذلك الفرد -

آآ الائمة للتأكد او لخشية ان آآ لا يفهمه المستمع تمام؟ طيب قال وآآ قال النبي صلى الله عليه وسلم تقوى الله وحسن الخلق. قيل وما اكثرا ما يدخل الناس - 01:05:20

النار قال الاجوفان الفم والفرج. نعوذ بالله من فتنة الفم وفتنة الفرج. قال وفي الصحيح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. فجعل كمال الايمان في كمال حسن الخلق. ومعلوم ان الايمان آآ كله تقوى الله. وتفصيله - 01:05:35

في اصول التقوى وفروعها لا يحتمل هذا الموضع فانها الدين كله. لكن ينبع الخير واصله. هنا بقى ابن تيمية سيدرك له جوامع التقوى وده جميل جدا يا شباب الانسان الذي آآ مثلا يخطب العيد او يخطب مثلا خطبة جامعة او يعطي درسا - 01:05:55  
اه اه لاناس ربما لا يقابلهم مرة اخرى او التقى بشخص في قطار. واضح كده؟ اوله قريب لم يجتمع به الا مرات قليلة بغي ان يوصيه بالوصايا الجامعية. لا يستنزف الوقت في الفروع والتفاصيل. وكذلك لابد ان يكون عنده اولويات. واضح كده؟ دي - 01:06:17  
فكرة مهمة جدا يا شباب يعني مثلا كتير ناس من من اللي اولادهم عايشين في اوروبا او حتى عايشين في بلادهم. مثلا يشتكي ان ابنه مثلا بيذني وبيشرب وخمرة وطالع عين اهله يعني بايز بمعنى البوزان كله. فتلacci الراجل بيقعد مع ابنه مسلا عشر دقائق في اليوم. تصوروا يا شباب ابنه - 01:06:37

فوق ما بيركعش ركعة. بيرتكب فواحش بدون تفصيل. ومبوز الدنيا كلها. ابوه لما بيقعد معه العشر دقائق دول. لما يقابله مسلا في الصالة كده يعني ايه يعني قدرها تصوروا بيتكلموا في ايه يا شباب - 01:06:57

بيتكلموا في حلقة شعره قل له يا ابني ايه الحلقة الوحشة دي شكلك وحش والحلقة دي غلط ومش غلط. يعني انت ابنك بيرتكب الفواحش الكبائر وانت عارف او ابنتك ماشية بمبني جيب في الشارع - 01:07:13

ومصاحبة كذا واحد وبتجيب لك صاحبها البيت. وانت رايح تكلمه عن حلقة شعره آآ او تكلمها عن انها كاشفة شعرها بس من غير ما اتكلمها عن الصلاة وعن الصيام وعن العفة وعن كذا وعن كذا ده خلل كبير جدا يا شباب في - 01:07:25

اولويات الدعوة شوف ليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله. لازم يكون عندك فقه من جهتين. ترتيب الاولويات والتدرج لا تزيد ان تحول الانسان من اقصى اليمين الى اقصى الشمال دفعه واحدة. هذا هذا حتى لم يفعله الله مع الصحابة الكرام. ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة - 01:07:42

الصحابة الكرام. واحدة واحدة خدهم شيء في شيء. وحاول ان تأمره بالأشياء التي تسهل عليه مش تجيب له كل تفصيلة في حياته. يعني ابنك طول النهار عمال تقوله غلط غلط غلط غلط غلط. وما بتحاولش تقول له ايه هو الصح؟ فهمنا كده؟ او مسلا تجيب له تفاصيل - 01:08:03

وانت تارك الحاجات الكبيرة. لأن لابد ان تهتم بالامور المعمظمة في الدين والتي يسهل عليه ان يفعلها. وبعد كده يدخل الايمان شيئا فشيئا الى قلبه. طيب قال وتفصيل اصول التقوى وفروعها لا يحتملها هذا الموضع. فانها الدين كله. لكن ينبع الخير واصله اخلاص العبادة لربى - 01:08:19

ربه عبادة واستعانا كما في قوله اياك نعبد واياك نستعين وفي قوله فاعبده وتوكل عليه وفي قوله عليه توكلت واليه نيب انيب وفي قوله فابتغوا عند الله الله الرزق واعبدهوا واسكروا له. بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين. هنا بقى سيفصل في هذا الاصل العظيم. يعني هنا يستفيد حاجتين يا شباب - 01:08:43

انه اختار من التقوى اعلاها. وبعدين وفصل في ذلك الاعلى. لازم تفهمه. ما تروحش لواحد تقول له ايه؟ آآ عبدوا الله ما لكم من الله غيره. وممكن هو يكون بيروح ينذر للبدوي ويدبح للحسين وعند الشدة يقول يا ام هاشم. لا فصل - 01:09:03

لابد ان تفصل وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. لازم تفصل. خلاص تبين لهم ان ده غلط وده صح. وتبيين لهم ما معنى كلمة لا الله الا الله؟ كثير من يقولون لا الله الا الله لا يعملون بمقتضاهما. واضح كده؟ بحيث يقطع العبد تعلق قلبه من المخلوقين انتفاعة

ويجعل همته آآ ربه تبارك وتعالى وذلك بملازمة الدعاء له في كل مطلوب من فاقة وحاجة ومخافة وغير ذلك. والعمل له بكل محبوب آآ ومن حكم هذا فلا يمكن ان يوصف - 01:09:47

اه ما يعقبه ومن حكم هذا فلا يمكن ان يوصف ما يعقبه ذلك اه طبعا هو هنا يا شباب نلاحظ حاجة مهمة ان هو هنا بيتكلم عن الدعاء بمعنىيه. اللي هو بمعنى دعاء الطلب ودعاء العمل. دعاء العبادة. يعني ايه؟ يعني يقول لك - 01:10:06

ادعوا الله بالعمل الصالح وكذلك بلسانك. ان تبقى دائمًا تطلب الله وتسأله في كل صغير وكبير من امرك خلاص كده طيب قال واما آآ ما سألت عنه من افضل الاعمال خلاص هو ذكره باليه؟ باعظم معاني الوصية الجامعة هي التقوى. وخلاصتها - 01:10:29

حق الله وحق العباد واعظمهم الایه؟ الاخلاص والدعاء. طيب الان يكلمه عن ماذا يا شباب؟ اه واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد ده الفرائض آآ واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض فانه يختلف طبعا دي بقى شباب الفايدة الرابعة عندنا في هذا الكتاب

يعني طبعا الكتاب من اول ما قرأنا والحمد لله احنا فيه فوائد كثيرة - 01:10:51

لكن دي الفايدة المركزية الرابعة وهي كيف يحسن العبد اختياره الاعمال التي يتقرب بها الى الله بعد الفرائض. خلاص اتفقنا ان الفرائض هي الاصل. كيف تختار الاعمال الصالحة التي تدعها قربة بينك وبين الله. داء الشووية اللي جايين دول يا شباب والله من انفس ما يمكن ان تسمعه - 01:11:15

ومن احسن ما يمكن ان تعامل به زوجتك وابنائك واصدقائك وكل من تحب لهم الخير. اللي هي ببساطة يا شباب ان تختار صار من العمل الصالح ما يناسب القدرة وما يناسب الوقت - 01:11:42

وهذا يختلف باختلاف الاشخاص. تكلمنا عنه على فكرة يا شباب. تكلمنا عنه قبل ذلك في اه حينما تكلمنا عن تنوع شعب الایمان. لكن هنا نقرأ قراءة سريعة لماذا؟ لأن احنا فصلنا فيه قبل ذلك. وانا لا اريد ان اطيل عليكم. احنا تقريبا الان - 01:11:57

آآ بدأنا الساعة سبعة. دلوقتي عندنا ساعة وربع. يعني اخذنا ساعة وربع فيمكن ان شاء الله آآ يعني تنتهي هذه الرسالة وممكن غدا ان شاء الله ناخذ درس الحديث. اللي هو كتاب تحرير علوم الحديث وبعد الغد ان شاء الله نأخذ آآ الرسائلتين الباقيتين في - 01:12:13

في هذه المجموعة ثم بعد ذلك ندخل في كتاب كبير من كتب آآ تزكية النفس او اخلاص العبادة. ان شاء الله اذكره لكم بعد ذلك ربما يكون كتاب قاعدة التوسل ووسيلة او كتاب الاستغاثة في الرد على البكري او اي كتاب اخر - 01:12:31

آآ طيب قال واما ما سألت عنه من افضل الاعمال بعد الفرائض فانه يختلف باختلاف الناس فيما يقدرون عليه وما يناسب اوقاتهم. خلاص كده يا شباب؟ يبقى اول شيء ان - 01:12:47

عمل الصالح اللي هو النافلة او المستحب. اول شيء انه يختلف باختلاف الناس في ماذا؟ في القدرات وفي الوقت. تمام؟ فلا يمكن فيه جواب جامع مفصل لكل احد. يا سلام! ده جميل جدا يا شباب - 01:12:58

النبي صلى الله عليه وسلم كانت تختلف اجاباته حينما يسأل عن العمل الصالح من شخص لآخر بما يناسب قدرته وبما يناسب الوقت. خالص؟ ولكن لكن مما هو كالاجماع بين العلماء بالله وامرها ان ملازمة ذكر الله دائمًا هو افضل ما شغل العبد به نفسه - 01:13:14

سهو في الجملة وعلى ذلك دل حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم سبق المفردون. طبعا يا شباب احنا حينما سألي عندهنا كتاب خاص لذكر عارفين يا شباب من اعظم نعم الله على العبد ايه - 01:13:34

اني لسانك يبقى رطبا من ذكر الله. ودي والله فتوحات. دي ما لهاش علاقة بعلم ولا عبادة ولا حاجة. انا اقابل كتير جدا ناس في الشارع الراجل لسانه لا لا ينقطع عن الذكر. رجل او امرأة يكون جالس في الحديقة جالس مع الناس آآ ماشي في الطريق - 01:13:51

طريق ركب التوبيس في الشغل. كتير جدا. والله شفت ناس. مسلا واحد بيلعب رياضة. دائمًا طول ما هو بيجري. سبحانه الله والحمد لله والله اكبر بيلاعب على الاجهزة ده صنف الصنف الثاني شفت موزفين كتير جدا اسنانه شغله لا ينقطع لسانه عن ذكر الله. آآ في المواصلات - 01:14:11

ناس كتيرة جدا فهذا الشباب حينما يلهم الانسان ذكر الله سبحانه وتعالى فهذا والله من فضل الله. وكثير جدا الانسان بيففل عن هذه

الأشياء مع انها عبادة يعني لا تأخذ منه اي شيء. حتى لذلك لما الرجل - 01:14:31

الطلبة من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعني يدخله على عمل فقال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. فذكر الله يا شباب من اعظم العبادات التي ينبغي ان ان تشجع نفسك عليه. ممكן تذكر نفسك. انا كنت احيانا مسلا اعمل ايه - 01:14:46

خط على التليفون كلمة ذكر الله. لأن كثير جدا بيغوت على الواحد ساعات بيغسل ماشي كده ساكت. مع انه ممكן يقرأ القرآن ممكן يسبح يستغفر فلكن انسان ينسى كنت احيانا آآ مسلا اكتب على على الموبايل ذكر الله او مسلا استغفر الله او آآ اكتب على المكتب مسلا باقعد على المكتب كثير ازاك - 01:15:02

اكتب كلمة استغفر الله او الحمد لله او صلى الله على النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وهكذا. فالانسان بقى انت بقى شف نفسك. يا ترى هتذكر نفسك كيف ذكر نفسك بذكر الله. والله يا شباب هذا من اعظم واسهل ابواب العمل الصالح. طيب - 01:15:26

نقرأ الحديث قال سبق المفردون. قالوا يا رسول الله ومن المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. وفيما رواه ابو داود عن ابي آآ الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انئكم بخير اعمالكم واذاكها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم او وخير - 01:15:43

لهم من اعطاء الذهب والورق اه ومن ان تلقوا اه عدوكم فتضريوا اعناقهم ويضربوا اعناقهم؟ قالوا بلى يا رسول الله ايه كل الثواب ده؟ قال ذكر الله والدلائل القرآنية والآيمانية بصراء وخبراء ونظرا على ذلك كثيرا. بصراء ونظرا وخبراء ونظرا - 01:16:05

ده يعني بيقول لك كل الادلة. سواء الاadle اللي هي جاءت في القرآن ان الله سبحانه وتعالى قال امرنا بالذكر. او السنة التطبيقية للنبي صلى الله عليه وسلم الصحابة او ما يراه الانسان من اثر الذكر عليه - 01:16:28

ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين. وان كان المقصود بالذكر هنا هو ان يعرض عن الوحي. لكن يؤخذ منه هذه الفائدة ان الانسان الذي يبقى يذكر الله - 01:16:44

الاقل يستحق عمل حاجة غلط. او على الاقل يكون عنده سكينة وطمأنينة او على الاقل كمان يمتنع من المعصية ويستحب. يعني هو بيذكر الله مثلا بيقرأ القرآن اهرأ امرأة متبرجة مثلا او او او هم لسانه ان يغتاب شخصا او ان يسب شخصا لانه مثلا كسر عليه الاشارة او انه شتمها - 01:16:54

ما هو فربما يمنعه آآ ذكره لله آآ ان يقع في هذه المعصية. فذكر الله له اثار عظيمة جدا. ان شاء الله يأتي لنا كتاب خاص للامام ابن تيمية رحمة الله عن ذكر الله. طيب - 01:17:17

قال والدلائل القرآنية والآيمانية بصراء وخبراء ونظرا على ذلك كثيرا واقل ذلك ان يلازم العبد الذاكرا المأمورة عن معلم الخير وامام المتقين اه صلى الله عليه وسلم كالاذكار المؤقتة في اول النهار وآخره. وعند اخذ المضجع وعند الاستيقاظ من المنام وادبار الصلوات والاذكار المقيدة - 01:17:31

اه ما يقال عند الأكل والشرب واللباس والجماع ودخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك وعند المطر والرعد الى غير ذلك. اه وقد صنف له الكتب المسماة بعمل اليوم والليلة. طبعا كتاب النسائي وكتاب ابن السندي له يعني الكتاب اللي هو عمل اليوم والليلة - 01:17:53

آآ يذكر فيه الاذكار. هنا يا شباب ابن تيمية فيه معنى ادق من مجرد استحباب الذكر وهو ان تعلم كيف تذكر الله. يبقى احنا عندنا الاول الحديث عن فضل في الذكر. الامر الثاني ان تتعلم كيف تذكر الله. ما انت احيانا مثلا تذكر الله ذكرها ليس مناسبا. كثير جدا جدا من الناس او اكثر - 01:18:13

فمن رأيتم عند اي مصيبة تقول له فلان مات يقول لا حول ولا قوة الا بالله. واضح؟ اما يقولها حسرة او يقولها من باب شدة المصيبة وهذا ليس صحيحا. كلمة لا حول ولا قوة الا بالله هي كلمة استعانة وليس كلمة استرجاع - 01:18:33

واضح؟ في ترك الذكر المأمور انا لله وانا اليه راجعون. او مثلا قدر الله وما شاء فعل. او اللهم اجرنا في مصيبةتنا واحلف لنا خيرا منها. او مثلا الله ما اخذ وله ما اعطي - 01:18:51

او او الى اخر الاذكار المأثورة في هذا الموقف. ويدرك لها ويأتي بذكر اخر لا يناسبها. لا حول ولا قوة الا بالله كلمة عظيمة لكنها كلمة استعانة تقال قبل الافعال في الاستعانة عليها. واضح كده يا شباب؟ آآ ده نموذج صغير - 01:19:01

والا فكثير من الناس يخطئ فيضيع الاذكار مكان بعضها. آآ تجد مثلا آآ عند الانسان لما بيصعد شيء يقول الله اكبر لها مناسبة حينما ينزل يقول سبحان الله فالانسان لست مأمورا بان يقول ذكرا مطلقا ولا فقط ان تقول ذكرا صحيحا. ما كلمة لا حول ولا قوة الا بالله 01:19:21 كلمة صحيحة لكنها ليست - 01:19:21

مناسبة اه للاسترجاع. واضح كده يا شباب؟ وهكذا. اه يبقى اذا فضيلة الذكر مهمة تكلمنا عنها. اه الاهتمام الاذكار الصحيحة وهذه تؤخذ عن طريق الوحي من كلام الله وآآ وما اسر عن الانبياء الكرام ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك تختار الذكر - 01:19:41

ذكرى المناسب للظرف المناسب لان في ناس يا شباب واحد مسلا يقول لك ايه اذا حياتي كلها عايش بصلبي على النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الاعمال. لكن هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مناسبة في كل وقت - 01:20:01

لا الانسان لما بيعمل مثلا آآ يعمل عملا يعني يعمل ذنب هل يناسبه ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ام يستغفر؟ يستغفر. واضح كده يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان يستغفر ويتبوب الى الله آآ كثيرا في يومه. طيب - 01:20:14 اه نحاول بقى نقرأ بسرعة. قال ثم ملازمة الذكر مطلقا وافضله يبقى ايه؟ الذكر المؤقت. فيه ذكر مؤقت وفيه ذكر مطلق. مؤقت يعني عند مناسبة في مثلا اه اذكار الصباح والمساء اذكار الطعام اذكار النوم خلاص دي مؤقتة. طب انا بقى ماشي في الشارع كده وعايز بقى اذكر الله - 01:20:31

ممكنا اقرأ قرآن سبحان الله الحمد لله الله اكبر لا الله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله براحتك بقى خلاص انت عندك كده ايه؟ عندك فرصة انك تذكر الله كما تشاء - 01:20:51

آآ قال ثم ملازمة الذكر مطلقا وافضل لا الله الا الله وقد تعرض احوال يكون بقية الذكر اه مثله سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله افضل منه. يعني تكون هذه الاذكار في هذا الوقت المحدد افضل من - 01:21:01 كلمة لا الله الا الله واضح كده لان التفاضل نسبي التفاضل نسبي. ما يفضل في وقت كان قد يكون مفضولا في وقت اخر. واضح كده يا شباب؟ يعني انسان مسلا بيقرأ قرآن هذا جميل - 01:21:20

لكن اذا وجد مثلا اخاه في مصيبة او شدة يبقى هو يقرأ القرآن ويترك اخاه ام يعين اخاه وهكذا الانسان يختار العمل المناسب للوقت المناسب قال ثم يعلم ان كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب الى الله من تعلم علم وتعليمه وامر بمعرفة ونهي عن منكر فهو من ذكر الله - 01:21:35

اهي دي بقى مما تنشر بها الصدور. الفايدة دي وتحط تحتها خط. ليه؟ نفس الدرس الذي نحن فيه هو من ذكر الله نصيحتك لاخيك من ذكر الله. آآ كلامك مع زوجتك الحسن الذي يحبه الله هو من ذكر الله. يعني ايه من ذكر الله يا شباب؟ يعني كل قول - 01:21:55 طيب يرضي الله ويحب الله يدخل في جنس ذكر الله وهذا هو الطيب من القول الذي هدي اليه المؤمنون. واضح يا شباب؟ اذا هنا ليه ابن تيمية خص ذلك؟ مع انه قد - 01:22:13

تفهم من العموم لان كثير من العباد يا شباب للأسف الشديد لا يفهم عمومات الشريعة. ازاي ممكنا هو قاعد في التوبيس. تمام؟ بيدرك الله معه السبحة مثلا ويقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر. في خناقة حصلت جنبه والناس بيسبوا الدين وبيلعنوا - 01:22:30 بيعملوا كل حاجة. هو يستطيع ان يكف آآ يعني ان يفاض هزا الشجار. وان يذكريهم بالله. وان يصلح بينهم. فلكون يحصر ذكر الله في مجرد سبحان الله والحمد لله والله اكبر يعمل ايه؟ يكبر دماغه - 01:22:49

ولا يقول لهم اي حاجة. يبقى هم بيطحنجوا بعض وبيموتوا بعض وهو ممكنا يقول لهم كلمة تنفعهم ولا يقول لهم ولا كلمة حصر مفهوم العبادة عند كثير من العباد من اعظم ما ابتلي به المسلمين - 01:23:05

ومن اعظم ما شوه به الخطاب الوعظي ان العبادة عندهم هي انك تصلي وتقيم الليل وتسبح وخلاص. تركوا الاصلاح بين الناس مقاومة الظالمين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الجهاد الاهتمام بالجار كل هذا اخرجوه من مفهوم العبادة. فضلوا هم واضلوا غيرهم - 01:23:23

ثم مع ذلك نظروا الى غيرهم من اصحاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان هؤلاء مقصرون في الصلاة وفي النوافل وغيرها. وطلبوا منهم العزلة. يعني هم عاززين الدنيا كلها تخرب اهم حاجة ان انا سبحة آآ عشر تلاف تسبحة في اليوم. يبقى ابني جنبي في الغرفة اللي جنبي آآ يشاهد اشياء سيئة او معه صاحبته في الغرفة اللي جنبه - 01:23:46

هو بيعمل اشياء فاحشة وانا عمال اهم حاجة وردي من القرآن ما بفكش انصح ابني ولا انصح بنتي ولا انصح زوجتي ولا قمة السلبية والجهل خلقت الفطرة وتشويه الدين. هذا منتشر جدا جدا الى الان. يعني كتير من الناس بيقول لأ ده احنا خلاص ما عدش لا والله العظيم موجود الى الان رأيت منهم صنوفا - 01:24:06

انا وجدت شباب في السويد كنت في دورة شباب لا يخرجون من المسجد تقريبا. بيته قدام المسجد لا بيروح جامعة ولا بيقابل اصحابه ولا بيخرج ولا عايز يعمل اي حاجة. هو عايز بس يفضل كده في المسجد - 01:24:26

هذا الشاب اخطر ما يكون. هو قنبلة موقوتة. ليس عنده علم يدفع به الشبهات ولا تقوى يدفع بها الشهوات اذا عرضت عليه هو دلوقتي مانع نفسه من كل حاجة لكن هو ما عندهش هو يعني هو فاكر ان مخالطته للناس غلط لا الانسان يخالط الناس بالقدر الذي آآ لا يقع فيه في المعصية - 01:24:41

واضح؟ ويفعل ما لا بد له منه. انما يقعد كده من غير شغل ويقعد يتسلول على الدولة او يشحت من الناس بحجة ان هو خايف انه لو راح الشغل ممكن عينيه تقع على شيء. لأ ده فهم غلط. واضح مش انت خلاص قبلت - 01:25:06

انك تعيش في البلد دي خلاص تفاعل معها بقى وحاول ان تقلل الشر وان تكثف الخير. انا لو تكلمت معكم عن الباب ده اللي هو باب حصر مفهوم العبادة عند كثير من الشباب - 01:25:21

اللي هو بين قوسين ملتزم يعني وانا لا احب هذا الاسم احب اسم الاستقامة. والله لقلت لكم مهازل كثيرة جدا. فيه شباب مسلا بيتعلم قرآن جيت ادي له درس في اللغة العربية واصول التفسير اصول التفسير. يقول لا انا عايز بس اتعلم القرآن. هو القرآن ده نزل باللاؤندي مسلا؟ نزل باللغة الهندية - 01:25:31

ما هو القرآن نزل بلسان العرب فعشان تتعلم القرآن مفهوم تعلم القرآن اقل معنى فيه هو الحفظ وهذا سيأتي معنا ان شاء الله ااقل معنى في تعلم القرآن هو ان تحفظه - 01:25:51

هذا اقل معنى فلا هو اعلى معنى ولا هو حتى اولى معنى فاهمين كده هو من جملة ما يراد. دلوقتي خلاص بقى الناس اهم شيء عنده ان يحفظ القرآن. او ان يحسن صوته به. فهمت كده؟ المهم ان - 01:26:08

يعني موضوع حصر الذكر او حصر العبادة في جزء منه. وربما يكون ليس هو الاولى هذا مشهور جدا. المهم ان تعلم ممكن نحط تحتها خط ده يا شباب هو آآ المفهوم الواسع لذكر الله. التعليم والتعلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح - 01:26:24

هو كل قول يحبه الله ويقصد به وجه الله. قال ولهذا من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء الفرائض او جلس مجلسا يتفقه او يفقه فيه الذي سماه الله ورسوله فقها. شف دي مهمه ها؟ الفقه الذي سماه الله ورسوله فقها فهذا ايضا من ذكر الله. من افضل ذكر الله - 01:26:42

وعلى ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في كلماتهم آآ آآ في في افضل الاعمال كبيرة اختلاف صح لان اغلبهم بيتكلم عن ايه عن ان العمل الصالح هو ما يناسب العبد - 01:27:01

الاخت بتسأل بتقول طيب عند المصيبة ممكن الانسان يقول لا حول ولا قوة الا بالله. انا لله وانا اليه راجعون. لأ هذا ليس من ليس حسنا. لماذا؟ كلمة لا حول ولا قوة الا بالله كثير اولا هي ليست مناسبة. يعني لم يأتي مصيبة واحدة في القرآن او السنة اه او في اثار - 01:27:20

الصحابة قال فيها الصحابة لا حول ولا قوة الا بالله. انا لا اعلم مصيبة واحدة كبيرة او صغيرة حدثت جاءت في القرآن جاء ذكرها في القرآن او في السنة او على لسان الصحابة قالوا فيها لا حول ولا قوة الا بالله. هذا اول شيء. مع حرصهم على اذكار المصائب -

01:27:40

الامر الثاني ان لا حول ولا قوة الا بالله. كثير من الناس يقولها هنا من جهة الاعتراض او استغراب او الاستعجب. مسلا تقول لفلان ده مات لا حول ولا قوة الا بالله يعني كان هذا شيء غريب ان هو يحدث. بينما الاذكار كلها تصب في امر اخر في التفاعل مع القدر -

01:27:58

وهو قدر الله ما شاء فعل. انا لله وانا اليه راجعون. الله ما اعطي وله ما اخذ وكل شيء عنده بمقدار فااصر واحتسب. اللهم اجرنا في مصيبيتنا واخلف لنا خيرا منها. التفاعل -

01:28:18

التفاعل في في هذه الفكرة آآ طيب اه خلينا بعد ما اجاوب انا اجاوب على الاخت الاخرى التي قالت في حديث اللي هو اه اعطيك من صلاتي قدر ذلك. اه هذا هذا يا اختي الكريمة مقصود -

01:28:33

اللي هو الاذكار المطلقة وليست المقيدة يعني ايه ؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم بيبحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً. لا يقصد ان تستبدل آآ فتذكرة في كل وقت. لا طبعاً هذا فهم خطأ للحديث تماماً. الحديث يقصد ان يقول ان تكثر من الصلاة -

01:28:48

ان تكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. لا ان تجعل كل ذكر الصلاة فاهمين كده ؟ والا نفس النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله في كل وقت بما يناسبه. وعلى ذلك الصحابة الكرام -

01:29:11

خليني اكمل الجواب الاول للاخت التي قالت طب ممكن نقول الحوقلة ثم الاستعانة ؟ آآ انا في رأيي ان هذا ليس صحيحاً ولم اجد اثراً واحداً ذكرت فيه الحوقلة فعند المصائب -

01:29:25

طيب مش معنى كده ان احنا بنقول انها غلط الشباب يعني الانسان مش هياخذ سينات عليها يعني. لكن احنا بنقول بنتكلم عن الاكمل والاولى واضح زي ما كده ما الانسان يكون بعد الصلاة سبحان الله المفروض سبحان الله مسلا ثلاثة وثلاثين والحمد لله ثلاثة وثلاثين الى اخر فهو بيجي يقول استغفر الله استغفر الله خمسين -

01:29:37

الف مرة. لأن هذا ليس مناسباً طيب قال آآ وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه مفتاح كل خير ولا يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي ولি�تحرى الاوقات الفاضلة كآخر الليل وادبار الصلوات -

01:29:56

وعند الاذان ووقت نزول المطر ونحو ذلك يبقى ابن تيمية هنا يتكلم يا شباب عن الدعاء. انك تختار الدعاء المأثور والاذكار المأثورة وتكثر منه. وآآ تختار كذلك الاوقات المناسبة طيب واما ارجح المكاسب ما هو الرجل بيقول له كلمني عن افضل المكاسب -

01:30:15

ما هي الاشياء التي اغنمها قال واما ارجح المكاسب فالتوكل على الله والثقة بكفايته. يا سلام ! وحسن الظن به. وذلك انه هنا بقى ركيز بقى. والرجل هنا يكلمه عن المكاسب -

01:30:35

يدخل فيه كل خير يريده العبد الخير ده يا شباب هو الابتسامة. هو الرضا هو الفرح. طب ما لما تبص لابنك كده وهو قاعد كده وبينشرح صدرك ما هو ده رزق -

01:30:47

الذين يحصرون الرزق في المال هؤلاء يحصرون الرزق في اقل ما في الرزق الرزق هو الرضا الرزق هو العمل الصالح الرزق هو طيب النفس الطمأنينة السكينة لذلك في بعض التفاسير يا شباب -

01:31:01

سيدنا سيدنا موسى يذكر قومه ان الله جعلهم ملوكاً طب فيه واحد بيقول لهم بنى اسرائيل اصلاً كان فيهم ملوك يعني سيدنا موسى متى قال هذا القول حينما ذكرهم بفضل الله عليه. بعد ذلك جاء منهم ملوك اللي هو داود وسليمان. طب في عهد موسى يعني الفترة الصغيرة دي اللي -

01:31:17

هي بين اهلاك الله لفرعون. وبين قول موسى لقومه. هل فعلاً كان فيه من بنى اسرائيل ملوك طب سيدنا مسلا مكن لسيدنا يوسف.

خلاص وهو ابن سيدنا اسرائيل اللي هو سيدنا يعقوب. مكن له. طب فيه ملوك تانين - 01:31:43

انا لا لا اذكر ملوكا كلمة ملوكا في تفسير عدد من اهل العلم يعني ان الله جعلكم احرارا ان تكون حرا هذا ملك هذا مكسب واضح كده؟

آآ ان ان من بات امنا في سربه معافا في بدنـه عنده قوت يومـه فـكأنـما حـيزـت لهـ الدـنيـا. هـذا مـلكـ واضحـ كـدهـ 01:32:01

لذلك لما يكون في بلد مثلا ترفع شعار آآ اللي هو مملكة السعادة وآآ وزير السعادة والترفيه وافراد هذه البلد لا يعيشون بحرية لا

يستطيع الواحد منهم ان ينطق بكلمة او يكتب حرفـا الا بـحسابـ فـهـؤـلـاءـ عـبـيدـ وـلـيـسـواـ اـحـرـارـاـ 01:32:26

واضحـ كـدهـ؟ وـلـيـسـواـ مـلـوكـاـ اـبـداـ. وـاـضـحـ؟ فـاـنـاـ بـسـ هـنـاـ بـيـنـ لـكـمـ فـكـرـةـ مـعـنـىـ الـمـلـكـ. الـمـلـكـ اوـسـعـ بـكـثـيرـ مـنـ الرـزـقـ. رـبـماـ يـكـونـ عـنـدـ كـنـوزـ

الـاـرـضـ وـهـوـ عـبـدـ. عـبـدـ لـشـهـوـتـهـ وـلـمـالـهـ وـلـجـنـوـدـهـ لـانـ هوـ مـحـتـاجـ لـجـنـوـدـهـ تـلـاقـيـهـ بـيـدـيـ فـلـوـسـ لـدـهـ عـشـانـ

يـحـمـيـهـ وـلـاـ يـنـامـ 01:32:47

وـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـأـكـلـ مـاـ يـشـاءـ يـخـافـ اـنـ وـاـحـدـ يـحـطـ لـهـ سـمـ اوـ يـخـافـ عـلـىـ صـحـتـهـ اوـ اوـ هـذـاـ حـرـمـانـ وـلـيـسـ مـلـكـ. اـعـظـمـ الـمـلـكـ هوـ اـنـ

تـحـرـرـ مـنـ كـلـ عـبـادـةـ وـاـنـ تـكـوـنـ عـبـدـاـ لـلـهـ. اـنـتـ حـرـ بـقـدـرـ 01:33:13

الـعـبـودـيـةـ غـنـيـ بـقـدـرـ فـقـرـكـ لـلـهـ. عـزـيـزـ بـقـدـرـ ذـلـكـ لـلـهـ. هـيـ دـيـ مـعـاـدـلـةـ خـلـاـصـ كـدـهـ؟ طـبـ قـالـ وـاـمـاـ اـرـجـحـ المـكـاـسـبـ فـالـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ وـالـثـقـةـ

بـكـفـاـيـتـهـ. يـعـنـيـ الـلـهـ بـكـافـ عـبـدـهـ؟ وـحـسـنـ الـظـنـ بـهـ. وـذـلـكـ اـنـهـ يـنـبـغـيـ لـلـهـتـمـ بـاـمـ الرـزـقـ 01:33:29

اـنـ يـلـجـأـ فـيـهـ اـلـىـ اللـهـ وـيـدـعـوـهـ آآـ كـمـاـ قـالـ سـيـحـانـهـ فـيـمـاـ آآـ يـؤـثـرـ عـنـ نـبـيـهـ كـلـكـمـ جـائـعـ الـاـ مـنـ اـطـعـمـتـهـ. فـاـسـتـطـعـمـونـيـ اـطـعـمـكـمـ. يـاـ عـبـادـيـ كـلـكـمـ

عـارـ الـاـ مـنـ كـسـبـ سـوـتـ فـاـسـتـكـسـوـنـيـ اـكـسـكـمـ. طـبـ السـؤـالـ هـنـاـ يـاـ شـبـابـ مـشـ فـيـهـ نـاسـ كـتـيـرـةـ جـداـ لـاـ تـدـعـوـ اللـهـ وـمـعـ ذـلـكـ يـكـسـوـهـ اـفـضـلـ

الـكـسـوـةـ 01:33:50

آآـ الـاـخـتـ بـتـسـأـلـ هـلـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ قـوـلـ سـيـدـنـاـ يـوـسـفـ رـبـيـ قـدـ اـتـيـتـنـيـ مـنـ الـمـلـكـ وـعـلـمـتـنـيـ مـنـ اـنـ تـأـوـيـهـ الـاـحـادـيـثـ؟ آآـ نـعـمـ يـدـخـلـ فـيـ

الـمـعـنـىـ الـلـيـ هـوـ الـاـوـلـ لـلـمـلـكـ الـلـيـ هـوـ 01:34:18

الـتـمـكـيـنـ وـاـضـحـ؟ آآـ لـكـ آآـ بـقـيـةـ الـدـعـاءـ هـوـ تـمـامـ الـمـلـكـ. الـلـيـ هـوـ تـوـفـانـيـ مـسـلـماـ وـالـحـقـنـيـ بـالـصـالـحـيـنـ. يـعـنـيـ كـاـنـهـ يـقـولـ كـلـ مـلـكـيـ اـذـيـ زـائـلـ

لـاـ مـعـنـىـ لـهـ اـنـ لـمـ تـتـوـفـنـيـ مـسـلـماـ وـاـنـ لـمـ تـلـحـقـنـيـ بـالـصـالـحـيـنـ 01:34:28

طـبـ اـهـ السـؤـالـ هـنـاـ يـاـ شـبـابـ اـهـ كـلـكـمـ جـائـعـ الـاـ مـنـ اـطـعـمـتـهـ فـاـسـتـطـعـمـونـيـ اـطـعـمـكـمـ. يـعـنـيـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ بـلـ اـكـثـرـ النـاسـ حـتـىـ مـنـ

الـمـسـلـمـيـنـ لـاـ يـدـعـوـ اللـهـ فـيـ طـعـامـهـ اوـ مـكـسـبـهـ صـحـ؟ وـمـعـ ذـلـكـ يـرـزـقـهـ اللـهـ وـيـطـعـمـهـ. اـذـاـ اـذـاـ كـانـ اللـهـ 01:34:47

يـطـعـمـ الـجـوـعـيـ وـيـكـسـوـ الـعـرـاءـ الـعـارـيـنـ مـثـلاـ الـعـرـايـاـ. فـلـمـاـذـاـ يـدـعـوـ الـاـنـسـانـ؟ يـدـعـوـهـ حـتـىـ فـيـكـونـ لـهـ فـيـ ذـلـكـ اـجـرـ. هـوـ دـهـ

الـمـعـنـىـ يـاـ شـبـابـ الـمـعـنـىـ اـنـ تـتـحـولـ حـيـاتـكـ كـلـهـ لـلـهـ اـنـ تـؤـجـرـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ فـيـ حـيـاتـكـ. هـذـاـ هـوـ مـعـنـىـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

حـتـىـ الـلـقـمـةـ تـضـعـهـاـ فـيـ 01:35:08

فـيـ اـمـرـأـتـكـ اوـ يـأـتـيـ اـحـدـنـاـ شـهـوـتـهـ وـيـكـونـ لـهـ فـيـهـ اـجـرـ وـهـوـ اـنـ اـنـ يـسـتـحـضـرـ الـاـنـسـانـ فـقـرـهـ لـلـهـ فـيـ اـسـهـلـ الـاـمـرـوـرـ التـيـ يـعـلـمـهـاـ. اوـ يـعـلـمـهـاـ

هـوـ دـهـ مـعـنـىـ يـاـ شـبـابـ الـعـبـادـةـ اـنـ تـرـىـ اـحـتـيـاجـكـ اـحـتـيـاجـكـ وـفـقـرـكـ الـلـيـ فـيـ كـلـ شـيـءـ. وـاـنـاـ ذـكـرـتـ قـبـلـ ذـلـكـ مـنـشـوـرـاـ وـالـلـهـ مـؤـثـرـ 01:35:33

جـداـ جـداـ عـنـ الـمـرـأـةـ خـلـيـنـيـ اـنـ اـضـعـهـ لـكـمـ فـيـ فـيـ التـعـلـيـقـاتـ الـمـرـأـةـ التـيـ كـانـتـ فـيـ مـحـجـوـزـةـ فـيـ قـسـمـ الـمـسـالـكـ الـبـولـيـلـةـ وـكـانـتـ تـصـرـخـ

طـوـلـ الـلـيـلـ وـسـأـلـتـ الـمـرـمـرـةـ لـمـاـذـاـ تـصـرـخـ؟ فـقـالـتـ هـيـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ تـقـضـيـ حاجـتـهـ 01:35:58

وـتـصـرـخـ تـصـرـخـ. وـالـلـهـ قـبـلـ هـذـاـ المـوـقـفـ لـمـ اـشـعـرـ اـبـدـاـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ نـعـمـ يـشـكـرـ اللـهـ عـلـيـهـ. قـطـ لـمـ يـخـطـرـ بـبـالـيـ قـطـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ يـمـكـنـ

اـنـ يـكـونـ نـعـمـةـ. نـهـاـيـيـ 01:36:16

هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـصـورـ الـاـنـسـانـ اـنـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ هـذـاـ مـنـ نـعـمـ؟ سـبـانـ اللـهـ يـعـنـيـ الـمـهـمـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ يـعـلـمـهـ اـنـ شـبـابـ تـذـكـرـ الـاـنـسـانـ بـاـنـ يـسـتـعـيـنـ

بـالـلـهـ قـبـلـ الـعـلـمـ وـاـنـ يـشـكـرـ بـعـدـ الـعـلـمـ. اـيـ عـلـمـ 01:36:31

طـبـ قـالـ آآـ وـفـيـمـاـ رـوـاهـ التـرـمـذـيـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـسـأـلـ اـحـدـكـمـ رـبـهـ حاجـتـهـ كـلـهـ حتـىـ

تـسـعـ شـسـعـ نـعـلـهـ. آآـ اـذـاـ انـقـطـعـ 01:36:44

فان لم ييسره لم يتيسر. آا الشسع اللي هو ايه يا شباب؟ اللي هو الشبشب اللي هو بصباع ده بيكون اللي هو اللي هو الزمام اللي  
ييمسك شبشب يعني مش عارف افسرها لكم ازاي! هو حتى كاتبها لك تحت هنا آا - 01:36:57

اللي هو آآ قبالها الذي يشد الى زمامها. والزمام السير السير الذي يعقد فيه الشسع. يعني احنا لو فسرناها كده الشبشب ابو صباع يا  
شباب من الآخر عشان ما نايه - 01:37:12

عشان تفهم الفكرة يعني. يعني لو اقطع الحنة دي اللي هي بتمسك الشبشب كله ده تقول يا رب صلحها لي يعني. شفت ده بيبين  
الانسان يدعو الله في ادق امور حياته - 01:37:25

ده يا شباب والله معنى العبودية يعني انت لو رايح تشتري خضار قل يا رب الخضار يكون كويس. لو امك مراتك بتطبخ طبخة حلوة  
قل يا رب الطبخة يكون فيها بركة ويكون طعمها جميل يعني - 01:37:35

يا رب رض ابني عني يا رب آآ لو رايح تدي درس انت اديته خمسين الف مرة قل يا رب وفقني لا قوة الا بك آآ يعني لو انت مسلا  
بتحفظ سورة آآ الفيل. او سورة الكوثر. قل يا رب ذكرني بها وعلمني منها ما نسيت. لو انت رايح تنصح - 01:37:47

شخص نصيحة بقالك مية سنة بتقولها للناس برضو استعين الله الانسان شباب لا قوة له الا بالله وقد قال الله تعالى في كتابه واسألاوا  
آآ واسألاوا الله من فضله وقال سبحانه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - 01:38:07

وهذا وان كان في الجمعة فمعناه قائم في جميع الصلوات ولهذا والله اعلم امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يدخل المسجد ان  
يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا - 01:38:24

خرج ان يقول اللهم اني اسألك من فضلك اه وقد قال الخليل صلى الله عليه وسلم فيبيتاه عند الله رزق اعبدوه واشكوله وهذا امر  
والامر يقتضي الايجاب فالاستعانة بالله واللجوء اليه في امر الرزق وغيره - 01:38:34

اصل عظيم. خلاص. ثم ينبعي له ان يأخذ الملابس خاوة نفس ليبارك له فيه. ولا يأخذ باشراف وهلع. دي مهمه جدا يا شباب  
احيانا الانسان يتتحول معه الماء معه المال من وسيلة الى غاية. ده بقى يا شباب يفسد - 01:38:47

يفسد عليه امرين ركزوا بالفكرة دي الانسان في حد سؤال عشان بس مش مش ببص في التليفون عشان مش ببص للتليفون  
فاحيانا ما باخدش بالي من الاسئلة. آآ مثل الدعاء في خواتيم سورة البقرة نحن نعم نعم صحيح - 01:39:07

آآ الانسان الشباب الذي يأخذ المال باشراف وهلع باشراف يعني هيموت عليه كده يعني هيموت على المال وهلع يعني عارفين  
اقول لكم ايه ماسك فيه بايده وستانه يعني. كثيرا ما يتتحول المال عند الانسان من وسيلة لغاية - 01:39:28

ده بقى بيضر الانسان في حاجتين يا شباب الحاجة الاولى ان هو بيخلி الانسان اساسا ما يستمتعش بالمال انا اعرف ناس كتيرة جدا  
يعني مسلا يعملون في وظائف بيأخذ المرتب بيتص له - 01:39:48

وعايز يبروزه وعايز يدي له بوسة وعايز ينمه جنبه على السرير. يعني حب رهيب. وبخيل جدا على نفسه. جدا جدا لا بيمنه نفسه ولا  
نזה او لاده يعدي مسلا على جنب مطعم فيه اكلة حلوة وهو معه تمن الماكلا. خلاص؟ وما ياكلاش. هو عايز الفلوس كده بس يكتنسها. ده  
احنا بنتكلم هنا في - 01:40:05

معنى الایه؟ في المعنى العادي ما بيتكلمش عن معنى ديني خالص بنتكلم حتى عن الفطرة هي الفلوس اساسا فايدتها ايه؟ هي ورق.  
فاذا لم يكن في هذه الفلوس ما تنتفع به يبقى لا معنى لها. يبقى انت تعبت على الفاضي. خلاص كده - 01:40:25  
يبقى احنا بنتكلم هنا عن معنى ايه؟ ان شخص احب المال لنفسه فلا هو استمتع به ولا انفقه في سبيل الله. دي موجودة كتير جدا  
جدا موجود جدا ناس انا صديقي تاجر - 01:40:40

حبيبي حبيبي يعني. سافرنا مع بعض انا وهو كده كان في معرض في فرانكفورت معرض اه معرض اه بتاع اللي هو مفروشات  
وحجاجات. بيحكي ليه عن اصدقاوه اغانيا جدا جدا. بيحلف بالله ان هم - 01:40:53  
معهم فلوس يعني يركبوا مسلا احسن طيارة واحسن مواصلات ويجبوا احسن اكل ويلبسوا احسن لبس. بيقول لي ما بيهونش عليه  
يشتري لنفسه مسلا بنطلون كويس او تيشيرت كويس او حزاء كويس. ولو راح يأكل يأكل يا عيني يجيب لقمة يعني رغيف صغير -

غير كده وحاجة بسيطة ونفسه يأكل وتعبان طول النهار في الشغل. بيكنس كده الفلوس بس. ده احنا بنتكلم عن المعنى العادي خالص ما اتكلمناش عن معنى الدين ولا الصدقة فهمت كده؟ ففكرة ان يحب المال لذاتي هذا جهل حمق. حمق اساس ده شوية ورق ما لهمش اي معنى. فاذا لم يكن هذا المال ينفعك - 01:41:32

سواء في ان تستمتع به وان تنزعه به نفسك وابناءك. او ان تتصدق به بدل لا معنى له. طب المعنى الثاني بقى يا شباب في اللي هو المعنى الدينى ان هذا المال اساسا يا شباب - 01:41:52

الانسان ينفق على حاجته في دنياه معاشه ومعاش طبعا من يعولهم. وينفقه لله يعني اقرضوا الله قرضا حسنا ما عندكم ينفد وما عند الله باق يعني الانفاق والجود ان يوجد الانسان بما يملك لله هذا من اعظم القربات. ومن اعظم ثقة العبد في ربه - 01:42:06  
لان اللي بينفق المال ده لوجه الله فهذا شخص يثق في الله. يثق في الله مش ان ربنا هيرجع له المال لا. ان الله سيختلف عليه ما هو اعظم من المال. ما يستصغر بجواره المال. يعني ايه؟ يعني ما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. يعني ايه خير - 01:42:29

الرازقين. يعني الله الله اكرم منك. لا يمكن ان تتفق لوجه الله الا ويختلف عليك. واقل ما يختلف عليك هو المال واعظم ما يختلف عليك هو الدين. ان يشرح الله صدرك بصدقتك للعبادة. تفرح بالصلوة. ان يشرح صدرك زوجتك للايمان - 01:42:50

تقوى ان يشرح صدرك لها. وان يشرح صدرها لك. وان يحب ولدك الایمان وان يحبك. وان يبارك الله لك في صحتك. وان يرزقكم الرضا. بتاكلاوا اكلة بسيطة وفرحانين. تضحكوا. ما تقدعوا في البيت كده مع بعض قعدة وتدحكونا من قلبكم - 01:43:10  
ده رزق لا يقدر بمال. يعني في مرة شخص سأل شخص اخر هذا شخص اخر يعني يعيش حياة بسيطة جدا او فيها شيء من الفقر. وهذا الشخص الثاني قال له انت بامكانك ان تكون من اغنى الناس. عند - 01:43:30

لك مواهب عندك كذا وكذا فلماذا لا تأخذ عليها اجر؟ يمكن. فقال له آآ انت لماذا يعني انت ماذا تفعل بالفلوس؟ قال له الفلوس دي يا روحك فسح بها واروح - 01:43:48

آآ اروح البحر واروح وعندي عربية قال له طيب بعد ما تجيب الحاجات دي كلها يحصل ايه؟ قال له هابقى فرحان. قال له انا فرحان. قال له عندي سكينة وطمأنينة - 01:43:59

ورضا وانشراح صدر بهذا العمل الذي اقدمه لله ولا اخذ عليه اجرا. اعيش به فردوسا في الدنيا قبل الآخرة. فهذا هو الذي تستترى هذا الذي يعني تشتريه الفلوس. انت بتقول انا عايز اشتري فلوس عشان ابقى فرحان. طب ده انا فرحان سعادة لا تقدر بمال. اذا يا شباب مفهوم السعادة ينبغي ان تغيره عندك - 01:44:09

وعند ابناك. انت احيانا مسلا تكافئ انت لما بتكافئ شخص مسلا ودي من المفاهيم الغلط فكرة الاستمتاع. ان مسلا انت ممكن تتتصور لابنك ان المتعة في الاكل. خلاص كده؟ او المتعة في انك تتفسح. او المتعة ان انا اجيبي لك عجلة. لا هذا هذا يفسد مفهوم السعادة عندك. يجب ان تعلمه - 01:44:32

ان تعلم انت قبل ذلك كيف تسعد فاهمين كده يا شباب؟ اذا خلاصة الكلام يا شباب ان انا الانسان لا ينبغي ابدا ان يتحول المال عنده الا انه مجرد وسيلة - 01:44:52

معاشه ولاخرته. وباخرته وبقدر يقين العبد بان رباه الاكرم وان رباه يختلف عليه يوجد بماله لوجه الله. ويوجد بما يملك هو هو الجود منحصر في المال ابدا. لا ينحصر الجود في المال ابدا. الانسان يجوز - 01:45:05

بكملة بابتسامة بنصيحة بوصية برسالة يطمئن بها على احدهم. آآ توصيف بخير بتذكير بخير يوجد بعلمه بالامر بالمعروف بالنهي عن المنكر. يوجد بايه؟ بالصلح بين الناس. لا يمكن ان يبقى مسلم ومسلمة الا وعنه - 01:45:25  
ما يوجدون به لوجه الله. حتى الناس اللي هم جادوا بالدموع لما اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجد ما يحملهم عليه. عايزين يطلعوا الغزو بس ما فيش ما فيش - 01:45:49

حاجة يركبوا فيها ولا ما فيش خلاص؟ تولوا واعينهم تفاص من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. جادوا بالدموع الانسان حينما يرى اخوانه المستضعفين في السجون والمعتقلات وفي كل البلدان - 01:45:59

حينما يراهم ولا يجد ما يوجد به الا الدعاء. هل هذا قليل؟ لا والله هذا ليس قليلا. الدعاء وحب الخير لهم ورجاء ان يهديهم الله وان يصلحهم وان يكفيهم شر عدوهم. هذا والله من اعظم ما تجود به النفس. طيب - 01:46:15

يبقى ابن تيمية هنا ينبهك على ماذا؟ على سخاوة النفس. وعلى الا تأخذ المال باشراف وهله. ما تبصش كده للفلوس كده وتبقى ميت عليها. لا هي وسيلة ولا زم تبقى نزية. ما تباقاش بخيل كده وشحيم على نفسك وعلى ابنايك. لأ. بقدر ما عندك استمتع بالمتاح. طيب - 01:46:33

قال بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في قلبه مكانة. يا سلام! والله ده تعبير جميل جدا. يعني هو يحتاج له بس ما لوش مكانة. راح طب ما يروح عادي جدا يعني. اعظم ما يصاب به الانسان الدين. كل مصيبة سوى الدين والله ما لها اي ملازمة - 01:46:54

وحزننا عليها لضعف ايماننا فقط حزن الانسان على اي شيء في غير غير دينه هو لضعفه واضح؟ الامر الذي ينبغي ان تحزن عليه هو الدين ان ينقص دينك. شف ابن تيمية حتى بيقول لك هنا ايه؟ ان يكون بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه - 01:47:14

من غير ان يكون له في قلبه مكان. قال والsusي فيه اه اذا سعى كاصلاح الخلاء. اه وفي الحديث المرفوع الذي رواه الترمذى وغيره من اصبح والدنيا اكبر همه شتت الله عليه شمله وفرق عليه ضياعته ولم يأتيه من الدنيا الا ما كتب له من اصبح والآخرة اكبر همه جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه - 01:47:37

واتته الدنيا وهي راغمة. هو الحديث هذا فيه ضعف وآآ بعض الباحثين عمل فيه بحثا ووصل انه رواية جاءت عنبني اسرائيل او اثر اثر عنبني اسرائيل يعني. المهم ان هو كلام جيد وحسن. وخلاصته - 01:48:01

وسط ان يكون اعظم ما يسعى له الانسان وهو القيمة المركزية في حياته هو الدين وهو الذي يشكل حياته ويتخذ قراراته قراراته بناء عليه. ويجعل لابنائه ولزوجته الدين هو القيمة المركزية يدوم - 01:48:17

حولها. واضح يا شباب؟ وهذا لا يمكن ان يكون بالقول فقط. يجب ان يرى ابناوك واهلك ذلك منك. يجب ان يشعروا انك تتحرك للدين تنظم وقتك بناء على الدين تفرح بالطاعة - 01:48:33

تحزن من المعصية. تستغفر وترجع عن الخطأ. تشجعهم على الدين اكثر مما تشجعهم على غيره. وهكذا قال وقال بعض السلف انت تحتاج الى الدنيا وانت الى نصيبك من الآخرة احوج. فاذا بدأت بنصيبك من الآخرة مر على نصيبك من الدنيا - 01:48:47

فانتظمه انتظاما. قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزقي وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين آآ فاما تعين مكسب - 01:49:05

فاما تعين مكسب على مكسب يعني ان يكون بعضه افضل من بعض من صناعة او تجارة او بناء او حراث او غير ذلك فهذا يختلف باختلاف الناس ولا اعلم في ذلك - 01:49:19

شيئا عاما. دي جميلة جدا. احيانا يا شباب شخص مثلا يكون ناجح في مجاله تاجر مثلا. او آآ طبيب او مهندس او في كلية طب او كلية هندسة او عامل او اي شيء. هو يجد نفسه وموهبته في هذه التجارة او الصناعة او الحرف او او اي شيء. ثم هو يحب مثلا العلم او القرآن - 01:49:29

او الدعوة فماذا يفعل؟ يترك مجاله هذا تماما ويدخل في الخط الآخر.انا وجدت كثيرا من الشباب يفعلون هذا ويتركون الجامعات الكليات النافعة التي ينكر ان ينفعون بها المسلمين ان ينفعوا بها المسلمين. وانا انصحهم بعدم ذلك. وانصحه ان يجتهد في هذا المجال النافع وان يأخذ من الدين والعلم بقدر اه - 01:49:49

يعني ان يدخل فراغه له لكن لا يتحول من مجال نافع الى مجال اخر لا يناسب موهبته ويحاول ان يجمع بينهم قدر الامكان. فابن تيمية هنا بيقول له ايه؟ بيقول له ما فيش عمل او صناعة افضل من صناعة او تجارة. خلاص كده؟ ما دام العمل مباح وحال خلاص -

يعني هنا يا شباب وده اللي احنا ذكرناه لو لو تفتكروا في كتاب آآ الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فكرة مهمة جدا وهي ان اولياء الله يوجدون في كل طوائف المسلمين. ربات البيوت منهم اولياء لله - 01:50:28

الصناع الزراع الاطباء العلماء القراء لا ينحصر الاولياء في طائفة دون طائفة. كل من اتقى الله من موقعه وقام بالفرائض واجتهد في المستحبات. فهو من من عباد الله المتقيين فلا يصح هنا ان تحصر الاولياء في طائفة معينة. طيب قال رحمة الله لكن - 01:50:45 اذا عن للانسان جهة فليستخر الله تعالى فيها الاستخاراة المتلقة عن معلم الخير صلى الله عليه وسلم فان فيها من البركة ما لا يتحقق اطبي ثم ما تيسر له فلا يتكلف غيره الا ان يكون منه كراهة شرعية. ما تيسر له لا يتكلف غيره. يعني ايه يا شباب؟ يعني مثلا -

01:51:06

كثير جدا من اصدقائي انا اصدقائي المقربين لي جدا جدا جدا. لا يطلبون العلم. لا يطلبون العلم بشكل احترافي. يعني بمعنى لا يطلبون العلم بشكل تفرغي يطلب العلم ويتعلم ويسمع لكنه له صنعة اخرى. تاجر مهندس طبيب. خلاص؟ دكتور في الجامعة انا ما اخترتتهم بالاخص لكن انا بضرب لكم - 01:51:26

مثال يعني. يعني بضرب لكم مثال له يعني. يعني انا ليس لي شرط في ان يكون صديقي طالب علمي نهائيا. حيكون انسان محترم وطيب. وبيننا يعني اتفاق في في طلب الخير والتناصح وهكذا. كثير جدا بقى من اصدقائي دول ينذر لي نزرة كبيرة ان انا طالب علم واعلم الناس وادعو - 01:51:49

ويشعر من قربة نفسي ان انا افضل منه. انا من جوايا يعني يعني يقيني العكس بقى ان انا بنذر له العكس خالص هو يقف على ابواب من ابواب الخير انا لا افعلها. او لا املك ان افعلها - 01:52:09

واضح كده؟ فهو هو هو يشعر انا كثيرا ما ابين للناس هذه الفكرة انك من موقعك يمكن ان تكون ولها حتى لا ينتقص الانسان نفسه في فرق يا شباب بين ان يستصغر الانسان عمله بالنسبة لنعمة الله عليه وبين ان يحقر نفسه لا - 01:52:27  
لا نريد من الانسان ان يحقر نفسه ينذر ان هو حقير او ان هو ليس من الصالحين هذا ليس حسنا يا شباب. ان الانسان يفكر بهذه الطريقة ليس حسنا. لا انت من - 01:52:47

01:52:57

صالحين ان شاء الله وتسعى في الخير عندك جوانب من الخير تنبئها وعندك جوانب من النقص تحاول ان تزيلها وان تكمل نفسك. هذه النظرة مهمة جدا. اما فكرة بقى ان الدعاة والعلماء وطلاب العلم والقراء والمجاهدين فقط هم الاولياء دي فكرة خطأ تماما -

01:53:15

العمل او الكسب المشروع آآ وهي مباحة وليس فيها كراهة فابقى عليها ومع ذلك تقرب الى الله بما تستطيع من الخير. طيب احنا هو بيتكلم هنا عن الاستخاراة يا شباب هذى في الاستخاراة بس معنى واحد جميل يا شباب معنى واحد - 01:53:35  
آآ المعنى ده يا شباب في الاستخاراة انك انت بتقول ايه فاصرفني عنه فاصرفه عنك واصرفني عنه. وابن تيمية بيقول ان الاستخاراة دايما فيها خير صح وفيها خير كبير. او انت تصورت معاني الاستخاراة يا شباب انا مش هتكلم غير عن معنى واحد بس. لطيف قوي. انت بتقول ايه؟ ان اللهم ان كنت تعلم ان هذا الخير مسلا تقديمي - 01:53:52

الوظيفة الفلاحية او سفر للبلد الفلاحية خيرا لي في ديني ودنيا وعاقبة امري ما ستعاجل امري واجله فيسره لي. وان كنت تعلم شرا لي شوفوا كده ركز فاصرفه عنك واصرفني عنه - 01:54:19

يعني ايه بقى اصرفني عنه بقى؟ ده بقى الجمال. يعني ما تخلينيش افكر فيه تاني. يعني ايه يعني احيانا الانسان مسلا قدم على تأشيرة بلد معينة مسلا. عنده شغل عايز مقدم على تأشيرة امريكا مسلا عنده شغل هناك. والشغل ده مهم جدا بالنسبة له - 01:54:35

وهيطروا وقدم وتعب واجتهد خلاص؟ لكن منع منه. فهو بيقول في الاستخارة اصرفه عني واصرفني عنه. يعني ايه؟ يعني ما تقدعش بقى كل ما تكون ماشي في الطريق طريق او مسافر او في اي مكان تقعد تفتكر بقى انك انت حرمت من هذا وتتأثر بذلك ألا -

01:54:51

اصرفي عنه يعني يا رب خليني لا اسى على فواته خلاص فات فات خلاص انت كنت مثلاً مقدم على صفقة معينة او تجارة معينة او استخرت الله في الزواج من من امرأة معينة. وهم رضوكم مع انك - 01:55:11

انت شايفها احسن واحدة ما دام رفضوك خلاص وانقطع الامل فيها يبقى تقول اصرفي عنه يعني ايه؟ يعني يا رب لا تجعل قلبي مشغولا به. لا تجعل قلبي عليه ويحزن. ليشأوا لان الحزن على ما فات سبب للقعود عن الخير في المستقبل او في الحال. طيب نكمel بقى خلاص احنا - 01.55.29

بقى خلاص احنا - 01:55:29

كأنه كان متوقع أن ابن تيمية يقول له أيه خليلك - 01:55:51

عالم او آآ او طالب علم او مجاهد او قال له لأ. قال له الحاجة اللي هي في المكاسب. اشتغل يا حبيبي الشغالانة اللي مناسبة لك. ومع ذلك يعني اكتر من العمل الصالح. ما فيش شغالانة افضل من شغالانة - 01:56:10

ومع ذلك يعني اكثر من العمل الصالح. ما فيش شغالانة افضل من شغالانة - 01:56:10

اه وللأسف في بعض الفترات من الزمن بعض المنتسبين للعلم سموا الوظائف التي ليست دينية باللفظ كده يا شباب. الوظائف البهيمية باللفظ. وهذا كان له اثر كبير جدا في استطالة طلاب العلم والدعاة على الناس. طبعا الجهلة منهم. وكذلك - 01:56:24 -

بالل蜚ظ. وهذا كان له اثر كبير جدا في استطالة طلاب العلم والدعاة على الناس. طبعا الجهلة منهم. وكذلك - 01:56:24

يهمت بها. وهذا خطأ كبير جداً يا شباب الإسلام يقوم على التخصص والتكميل. كل مجال - 01:56:48

يهم بها. وهذا خطأ كبير جداً يا شباب الاسلام يقوم على التخصص والتكامل. كل مجال - 01:56:48

النافع نحتاج ان يكون فيه آآ من من هو يكفيانا غيره فاهم يعني آآ كل المجالات النافعة المشروعة نحتاج ان يكون من ابناء المسلمين من هو مبدع فيها طيب هنا بقى الكتب. قال واما ما تعتمد عليه من الكتب في العلوم فهذا باب واسع. وهو ايضا يختلف باختلاف نشأة نشأة الانسان في البلاد آآ فقد - 01:57:08

نَشَئُ الْأَنْسَانَ فِي الْبَلَادِ آفَقَدَ - 01:57:08

فسروا له في بعض البلاد من العلم او من طريق ومذهبة فيه ما لا يتأسر له في بلد اخر. لكن هو هنا بيقول له ايه؟ بيقول له والله العلوم كثيرة والكتب كثيرة - 01:57:33

خلاص وده بيختلف من شخص لآخر في اشخاص كتيرة بيقولوا لي مسلا باللفز كده بيقول لي يا شيخ والله دورة الحديث دي جميلة وممتعة بس انا صراحة ما ليش في الحديث قوي يعني انا مش مش عايز اتخصص فيه. خلاص. بيقول - 01:57:43

وممتعة بس انا صراحة ما ليش في الحديس قوي يعني انا مش مش عايز اتخصص فيه. خلاص. بيقول - 01:57:43

بس انا واجد نفسي قوي لما بقرأ في السيرة وفي القرآن خلاص افضل. بس فيه فرق بقى يا شباب بين من يحترف العلم وبين من يكون متذوقاً مثقفاً. يعني الكلام ده انا بقوله للناس الايه؟ راجل مثلاً شغال ومش فاضي وبيقول لي انا عائز اقرأ اقرأ في ايه؟ فده بقى بخليه يقرأ - 01:57:56

بقی بخلیه یقرأ - 01:57:56

حيث يجد قلبه يقرأ مثلاً في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير القرآن تمام. لكن شخص جعل طلب العلم قربته الأولى وداخل لى بقى - 01:58:15

تقول لي لا اصل انا ما ليش نفس للحديس! اصل انا دماغي بتصدع مش عارف من اصول الفقه! اصل انا لما بدرس عقيدة بالشكل ده  
بتتعجب! لا يا حبيبي! انا هنا مش عازمك على الغد! لا ده فيه - 01:58:28

فيه اصول للعلم وفيه ادوات وفيه معلومات وفيه خطوات وفيه مراحل. فانت هنا مش مش داخل على مائدة فيها لحمة وفراخ وسمك فبتقول انا ما فيش في السمك لا - 01:58:38

وسمك فبيقول انا ما فيش في السمك لا - 01:58:38

فأهمل طيب آآ قال لكن جماع الخير ان ان يستعين بالله سبحانه في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. هنا بقى دى اذا الشباب في فرق بين طالب الثقافة وبين طالب العلم. طالب العلم ينبغي ان يتعلم كل العلوم ثم يختار منها ما يشعر انه يبدع فيه

تعتبر الفاندة الخامسة المركزية. وهي ان يجعل الفقه في الدين - 01:58:49

اساسه هو طلب العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو الوحي يعني يا شباب. قال فانه هو الذي يستحق ان يسمى علماء. وما سواه اما ان هنا علما فلما يكون نافعا واما الا يكون علما. وان سمي به. يعني كما كما يدرس كثير من من الشباب دلوقتي طالعين في موضة ايه؟ انه يدرس في كتب الفلسفة - 01:59:16

مفکرین ويفرح قوي لما يقول لك فولتير واسبينوزا وجول لوک وافلاطون وآآ آآ جانجا کروسو آآ بيرت راند راسلو وابقی فرحان قوي لما يقول الاسماء دي. بينما هو نفسه ما عمره ما فكري يقرأ عن سنن الفسل او سنن الصلاة او او يقرأ حتى الفاتحة صح يعني فاهم - 01:59:37

كل هذا يأتي من باب الموضة والتقليد والجهل وعدم التوفيق. ان يقضي شاب عمره في قراءة هذا العلم الموروث عن الفلسفه. وعن وهانوا عن الدجاجلة وعن الملحدين من المفكرين ويقضى فيه عمره ولا يلتفت للوحي اخص ما يهدي به الانسان هذا والله - 01:59:56

من اعظم الخذلان. وانا اتعجب من كثيرون من الشباب يذهب الى معرض الكتاب ليس عنده كتاب واحد في التفسير ولو مختصر ولا كتاب في في الدين والایمان وتلقيه رايج يشتري لك نسخة مش عارف الدقيقة من كتاب آآ معالم تاريخ الانسانية او مش عارف نسخة ايه من كتاب ايه يعني. هذا من الخذلان - 02:00:16

كان اعظم ما ينشغل به طالب العلم او الانسان عموما هو الوحي. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. كل ما سواه فهو دونه اما ان يكون وسيلة له واما ان يصد عنه - 02:00:36

طيب كل ده طبعا بيجي يا شباب بالتقليد ان بعض الناس مسلا بالذات بعد الثورة آآ أصبح يشعر بان هو كمسلم ملتزم موسوم بالجهل فمن منطلق ذلك اصبح يتكلم مثلا باللغة الانجليزية مع الناس اه او مثلا يقلدهم في اللبس او يستظرف او يشتتم او يتكلم - 02:00:51

مباراة سافلة عشان يجاري الواقع يعني فاهم؟ ده انسان حاطط نفسه في قفص الاتهام يعني. اه كان فضل طول عمره متشدد وجاهل آآ ومقلل واول ما جه فتح على دينه. واضح كده؟ وانا لي كتبت منشور كبير جدا ان في شخص انقلب من الاستقامة الى الى الضياع يعني - 02:01:11

ان هو كان مستقيم مستقيم مقلف شوية. فلما فتح فجرة وترك فرائض دينه يعني. ده نوع من الناس يعني في نوع تاني اللي هو بيكون مثقف لا يقرأ الا في كتب العلم فقط وليس عنده اطلاع لا بالواقع ولا بالمذاهب والفرق. فاول ما يشعر بنقص - 02:01:30 يبدأ بقى يهتم بالمذاهب الفلسفات والافكار ويعرض عن الوحي. واضح؟ فهو يعني في الاول غلطان وفي الآخر غلطان قال اه فانه هو الذي يستحق ان يسمع التمام. ولئن كان علما نافعا فلا بد ان يكون في ميراث النبي صلى الله عليه وسلم ما يعني عنه مما هو مثله وخير منه. يعني يقول لك اذا - 02:01:48

لوجدت شيئا نافعا في غير الوحي فلا بد اما الا يكون نافعا واما ان يكون في الوحي ما يعني عنه. لا يمكن ان يكون هناك معنى او اصل او قاعدة يحتاجها الناس في دينهم الا موجودة في الوحي - 02:02:10

طيب قال ولتكن همته فهم فهم مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم في امره ونهي وسائل كلامه. فاذا اطمئن قلبه ان هذا هو مراد رسوله صلى الله عليه وسلم فلا - 02:02:28

اعدل عنه اه فيما بينه وبين الله تعالى ولا مع الناس اذا امكنته ذلك. يعني ببساطة كده ابن تيمية بيقول له ايه؟ يكلمه الان عن مصدر التلقي. وهو الوحي وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:02:40

احبتي الكرام طيب عرفت الوحي كيف افهمه؟ ان تتعلم الادوات التي بها تفهم الوحي تتعلم لسان العرب وتعلم اصول الفقه وعلوم الحديث وان تتعلم كل وسيلة بها تفهم مراد الله ومراد النبي صلى الله عليه وسلم. تمام. هنا جهة الایه؟ المصدر والفهم. بقى الایه؟ العمل ان - 02:02:52

على ما تعلم. طيب قال وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. يا سلام! معرفة القواعد الجامعية في كل باب من ابواب العلم - [02:03:12](#)

هناك قواعد في باب الطهارة. قواعد في باب الصلاة الصيام الحج اليمان قواعد في القدر. وانا احب جدا يا شباب تدريس العلم عن طريق القواعد اكثر من تدريس العلم عن طريق الكتب. على الاقل في المقدمات. وان شاء الله قريبا جدا يا شباب - [02:03:24](#)  
يكون لنا دورات فيها مثلا قواعد في باب المعرفة. قواعد في باب القدر. قواعد في باب اليمان. قيمة هذه القواعد يا شباب انها اولا مأخوذة من الوحي. ثانيا انها ستسهل ما بعدها وترجع اليها عند الحاجة. بدل ما تحفظ - [02:03:42](#)  
آآ عشرات التفاصيل يمكن ان تعرف هذه القواعد الجامعية. قال وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم اه اذا اشتبه عليه مما اه اذا اشتبه عليه مما قد اختلف فيه الناس فليدعوا بما رواه مسلم في صحيح عن رضي الله عنها ان - [02:03:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام يصلی كان يقول اذا قام يصلی من الليل. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحوى بين عبادك - [02:04:18](#)  
فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني ما اختلف علي من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فان الله تعالى آآ قد قال فيما رواه عنه رسوله. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني - [02:04:28](#)  
يا سلام دي بقى يا شباب عندي انا الكلمة دي السطر ده لوحده هو انفس فائدة في الكتاب كله. ليه يا شباب؟ هذه الفائدة تبين لك معنا عظيمها فقده كثير - [02:04:44](#)

من طلاب العلم او طلاب الاهداف بشكل عام وهو استحضار معنى العبادة في العمل. يعني ايه يعني ابن تيمية رحمة الله في جملة واحدة جمع لك كل ما يمكن ان يحتاجه الانسان في طلب العلم. قال لك في في رواية عن ابن تيمية - [02:04:56](#)  
نقلها عنه تقربيا ابن القيم قال اني لاقرأ في الآية مائة تفسير ثم اقول يا معلم ابراهيم علمني هي دي الفكرة يا شباب. ان تأخذ بكل سبب متاح ثم تعلم ان كل هذه الاسباب لا تنفع الا ان تشاء الله. يا سلام - [02:05:16](#)  
آآ المعنى ده يا شباب هو احسن ما نخرج به اليوم. وهو ان يستحضر طالب العلم حاجته لهداية الله. حتى لو كان عندك افضل المشايخ واكمel الكتب وافضل النسخ وافضل الدورات - [02:05:37](#)

اعقل الناس واذكاهم. واضح كده لا يمكن ان تهدي الى الحق الا اذا شاء الله ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى. يبقى ابن تيمية هنا يدعوك كطالب علم او فقيه او مفتى او حافظ قرآن ان - [02:05:55](#)  
صحب الاستعانة بالله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم استعن بالله ولا تعجز. يعني لا تقصير في الاسباب ولا تستعن بالاسباب. وانما تستعين بالله. قال واما ما وصف الكتب واما وصف المصنفين فقد سمع منا في اثناء المذاكرة ما يسره الله سبحانه. يعني هو ابن تيمية بيقول انا لما قابلتك وزاكرت - [02:06:14](#)

معك. يعني فهمتك ودليلتك. خلاص ولكن هقول لك ببرضو خلاصة. وما في الكتب المصنفة المبوبة كتاب انفع من صحيح محمد بن اسماعيل البخاري. لكن هو وحده لا تقوم باصول العلم ولا يقوم بتمام المقصود المتبحر في ابواب العلم اذ لابد من معرفة احاديث اخر وكلام اهل الفقه واهل العلم - [02:06:38](#)

في المأثور التي آآ في الامور التي يختص بعلمها بعض العلماء وقد اوبت الامة في كل فن من فروع العلم ايعابا. دي بقى يا شباب دي بقى من وايد النفيضة جدا ليه؟ لأن في كتير من الشباب اللي هم طالعين في موضة - [02:07:02](#)  
فقه الدليل لكن لا يفهمون فقه الدليل. فعنه عنده حديث يأخذ ظاهر الحديث ولا ينظر لا في اثار الصحابة حتى في الاحاديث الاخري التي صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم التي تتم معناه. وتبيين مجمله وتقيد مطلقه او تفسره او تشكل - [02:07:16](#)  
وعليه او او ولا ينظر في كلام الفقهاء ولا اهل النظر ولا شيء. هو عنده حديث ويأخذ منه كل الباب. هذا جهل كبير وليس تعظيمها للسنة بل انتقاد للسنة - [02:07:36](#)

من الفرق او من الفئات التي اساعت للسنة هؤلاء. الذين يأتون بنص واحد اية او حديث ثم يأخذون منها كل الباب هذا جهل لا اعلم  
فقيها واحدا ولا اماما من ائمة الدين - 02:07:51

الا وهو يجمع ما جاء في الباب. الله سبحانه وتعالى بين ان القرآن كتابا متشابها. يعني يصدق بعضه ببعض. خلاص؟ يعني يجب ان  
تجمع ما جاء ادخله وفي السلم كافة تجمع ما جاء في الباب. تجمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اثار الصحابة كلام اهل العلم ثم  
تنظر بعد ذلك. اما ان تقتصر على نص واحد ده ابن تيمية يقول لك - 02:08:08

حتى لو كان الكتاب اللي هتخصر عليه صحيح البخاري فهذا خطأ لا يقوم به. وانما يجب ان تجمع الاحاديث الاخرى يعني الدلة  
الاخري وان تنظر في كلام اهل الفقه. يا ريت يا شباب نحط خط تحت الفائدة دي لانها فائدة نفيسة جدا - 02:08:28  
تبين خطأ مشهورا عند اصحاب فكرة فقه الدليل الذين يقصدون بها ظاهر النص دون الرجوع الى جمع ما ورد في الباب ولا جمع كلام  
اهل الفقه والنظر. طيب هنا بقى ركز في الكلمة اللي جاية دي - 02:08:42

قال رحمه الله فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. ومن اعماه لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا. يا سلام يا سلام يا سلام  
والله من اجمل ما يمكن ان تسمع. ياه - 02:08:56

فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك القليل الانسان اذا كان حكيم العقل سليم القلب انتفع بقليل المعرفة وان كان قلبه ليس سليما  
وعقله ليس حكيمها فوالله لا تزده المعرفة الا حيرة وضلالا. اهي دي بقى اهي دي بقى كلمة الدرس النهاردة يا شباب. والله - 02:09:14

الكلمة دي لازم تكتبها. يعني انا دايما الكلمات الجميلة لاهل العلم احنا عندنا درس مقالات تأسيسية بدأناها باقوال الصحابة الكرام  
والحقت بها كلام اهل العلم. الكلمة دي لازم تتحط في من ضمن الكلمات التأسيسية - 02:09:40

ان العبد يهتم بتنقية قلبه وحكمة عقله قبل ان يهتم بالمعلومة فان المعلومة الصحيحة اذا لم تجد قلبا سليما يهتدى بها ويعمل بها.  
وعقلا حكيمها يحسن التصرف فيها فانها لا تزده الا جهلا وحيرة وضلالا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي - 02:09:57  
لبيد الانصاري او ليست التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى؟ فماذا تغنى عنهم؟ يا سلام هو طبعا الحديث يعني في اسناده فيه  
ضعف لكن احنا بنتكلم عن المعنى يعني المهم ان احنا يا شباب يا ريت نحط خط عند الكلمة دي بعد اذنك. قال ابن تيمية رحمه الله  
ودي ختم بها. قال رحمه الله فنسأله الله العظيم ان يرزقنا الهدى والسداد. ويلهمنا - 02:10:24

رشدنا ويفينا شر انفسنا والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين  
وصلواته على اشرف المرسلين. الحمد لله رب العالمين. اللهم انا نسألك علمًا نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد - 02:10:47

اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم ارزقنا حب النصيحة وارزقنا ناصحين صادقين يبصروننا. اللهم اهدنا لاحسن  
الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. اللهم اصرف عنا سينها لا يصرف عنا سينها - 02:11:07

الا انت. اللهم اهدنا وثبتنا. ربنا لا تجعلنا ظهيرا للمجرمين. اللهم اقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم ثبتنا على الحق حتى نلقاك اللهم زدنا  
بالعلم هدى وتقوى ورحمة يا رب العالمين. والحمد لله رب العالمين. وغدا ان شاء الله موعدنا مع درس الحديث. آآ - 02:11:23  
كتاب تحرير علوم الحديث. وبعد الغد ان شاء الله اه عندنا رسالتان صغيرتان جدا آآ ممكن ياخدوا ساعة وممكن اجعل معهم رسالة  
اخري يعني ان شاء الله لان هم صغيرتان جدا يعني - 02:11:43

ونستمر هكذا ان شاء الله يوم ويوم. يعني يكون عندنا اربع ايام في الاسبوع ان شاء الله يا شباب. اه يومين للحديث ويومين للترا ث  
الامام ابن تيمية وعندنا آآ حصة اسبوعية في شرح اقوال تأسيسية. وقريبا جدا آآ سالحق آآ مقاطع فيديو قصيرة عن الحياة - 02:11:56

مع القرآن آآ كيف نبدأ في القرآن وما هي ابواب القرآن التي نطلبها؟ وكيف نطلبها وكيف نصبر عليه؟ بعد ذلك سيكون عندنا سلسلة  
اخري جميلة جدا ابناء تبصير الاباء بصلاح الاباء. كيف ما هي المعاني التي نعلمهم ايها؟ وهكذا. ان شاء الله نتواصل فيها بالخير.

عندنا كذلك سلسلة جميلة جدا عن محكمات - [02:12:16](#)

الشريعة عندنا سلسلة جميلة جدا عن محيي الله وعنوان محيي الله فكرته هو ان يحيا الانسان حياة طيبة في طاعة الله وعبادة الله وعن منظومة النجاح قلب سليم وعقل حكيم وخلق حسن وبيت طيب واسرة طيبة وصحة جيدة نحاول ان نتوافق فيها بهذه -

[02:12:37](#)

ان شاء الله نبقى هكذا نتوافق آآ في الخير ويعني يصبر احدنا الاخر. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا خالصا لوجهه الكريم وان يهدينا ببركة اجتماعنا هذه للحق وان يثبتنا عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:12:57](#)